

هذا كتاب المختصر الشافي . على متن الكافي
علامة عصره ووحيد دهره من لا تترك
فايته اذا جري شيخ الشايع
السيد محمد ادم نوري
رحمه الله
آمين

هذا كتاب المختصر الشافي على متن الكافي

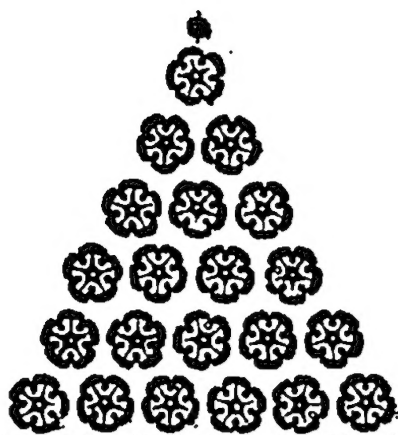
العلامة عصره ووجه دهره من لاندرك

فايته اذا جوري شيخ الشايخ

السيد محمد المصطفى

رحمه الله

آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المان شرفنا من هوسيد الكاملين وأنزل عليه في وافر الكتاب المستبين وما
علمناه الشعر وما ينبغي له أن هو الأذكري وقرآن مبين وصلاة وسلاما عليه وعلى آله
القائمين الطاهرين (أما بعد) فيقول العبد الفقير محمد المدهم وري أني قد كنت
وضعت حاشية على متن السكافي وجهت فيها ما يستزوي العقول فهي حرة
بأن تعلمها المخلصون بالقبول ثم انه عن لي ان اختصر منها للبتدئين كلمات
تعينهم على فهم معناه الوافي ليستعينوا به على تصحيح كلام الشعراء دعوت القادر
السكافي ولذا سميتها المختصر الشافي على متن السكافي (قوله بسم الله الرحمن
الرحيم) اقتبعت المصنف وهو العلامة أبو العباس أحمد بن شبيب القناني الشافعي
كتابه بالجملة اقتداء بالكتب السماوية والاحاديث النبوية والكلام على
الجملة من غير هذا الفن شهر فلا يحتاج لتسطير وأما من هذا الفن بأن يقال
بسم وتد مفروق ونحو ذلك فهو تكاف لا داعي اليه لانها ليست من موضوعه وهو
الشعر العربي من حيث هو وموزون بأوزان مخصوصة ثم انه وقع خلاف في الاثبات
بالجملة امام الشعر فقبل مكروه وقيل جائز وقيل ان دون البشعر جازوالا فلا وهذا
في غير مدح النبي صلى الله عليه وسلم وسائر العلوم الشرعية والافيسن باتفاق وأما
الجماء فينبغي أن لا يختلف في منع الاثبات بها فيه (قوله الحمد لله) ثني به اقتداء
بالقرآن العزيز وعمل بأحادي الرواية بين المشهورين (قوله على الانعام) بكسر
الهمزة يصح أن يكون مصدرا نغم بمعنى اعطى واحسن وعليه فلم يتعرض للنغم به
ايها ما قصور العبارة عن الاحاطة به ويصح أن يراد به النغم به مجازا مشهورا وهو
متعلق بخذوف خبر ثان أي كثر على الانعام حمدا أولا على الذات وثانيا على الصفة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله على الانعام

أو متعلق بحذف على انه مستأنف استئنافا يابيا أي أحده على الانعام وحيد
 على تعليلها لا نشاء الحمد قد تكون بمعنى اللام على حذف قوله تعالى ولنسكروا الله
 على ما هذا أنكم (قوله والشكر له على الاهام) جمع بين الحمد والشكر يجوز
 أجرهما وهو متعلق بحذف خبر ثان عن الشكر نظير ما تقدم والاهام انما هي
 في الروع بطريق القيس يطمن له فلا يكون الا خبرا أو ما قوله تعالى فأهـمها
 فصورها وتقرأها فالاهام فيه بمعنى التعانيم فلا يردنقضا (قوله والصلاة الخ) قيل
 انهم من قبيل المشترك المعنوي وقيل من قبيل المشترك اللفظي والاول ما اتحد
 وضعه ومعناه الذي تحتها أفراد مشترك فيه والثاني ما تفرد وضعه ومعناه فاعلى
 الاول معناه العطف لئلا ينفك عن الله كان معناه الرحمة أو الى غيره
 كان معناه الدعاء وعلى الثاني معناه من الله الرحمة ومن غيره الدعاء والسلام
 معناه الامان (قوله على سيدنا) متعلق بحذف خبر عنها أي كائنات على سيدنا
 وسيد القوم رئيسهم وأكرمهم وفي كلام المصنف استعمال السيد في غيره تعالى
 وهو جائز بلا كراهة سواء كان مقرونا بالأم لا (قوله محمد) بدل من سيدنا أو عطف
 بيان لاذنعت له لان العلم بعت ولا يشبهه (قوله خير) أفعل تفضيل حذف منه
 الهمزة تخفيفا للثبوت الاستعمال كافي شرفا صلها ما أخيرا وأشر رفحري عليها
 من الاحكام ما أجرى على أفعل التفضيل وقوله الانام المناسب هنا أن يراد بها
 جميع الخلائق (قوله وعلى آله) الازب هنا أن يراد بهم جميع أمة الاجابة وهو اسم
 جمع لا واحد له من انظمه وفي اضافة المصنف له الى الضمير إشارة الى جوازها له
 خلافا لمن منعها كما يجوز اضافة أهل اليه باتفاق (قوله وصحبه) اسم جمع صاحب
 لان فعلا ليس جمعيا في اسيا الفاعل (قوله السادة الاعلام) وفي نسخة البررة الكرا
 والسادة جمع سائد بمعنى سيد والاعلام جمع علم بمعنى الخليل وفيه تشبيه بما سيخ أي
 كالأعلام في الثبات والبررة جمع بار وهو الصادق في أقواله وأفعاله والكرام جمع
 كريم وهو السخي بالعطاء من غير عوض والكلام على هذه الخطبة ذكرته في
 الحاشية مستوفى (قوله فهذا) اسم الإشارة مدلوله الافاظ الذهنية الدالة على
 المعاني المخصوصة من احتمالات مشهورة لكن بتفصيل ذلك المعقول منزلة المحسوس
 على سبيل الاستعارة التصريحية (قوله تأليف) هو لغة ايقاع الافة بين شيئين
 أو أشياء وهو هنا بمعنى ضم المفعول أي مؤلف على سبيل المجاز المرسل الذي
 علاقته الجزئية والكلية لان مدلول المصدر جزء من مدلول اسم المفعول وقوله كافي
 أي مغنى المتعاطى للعلمين الاكتبيين بحيث يحصل بقراءته الكفاية ولا يحتاج الى
 غيره من كتب هذا الفن وبه اشتهر هذا المؤلف ووقف المصنف عليه بالباء تبعها
 لبعضهم كقراءة ابن كثير واكل قوم هادى والافا الشائع في مثل ذلك حذف الباء في

والشكر له على الاهام
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد خير الانام وعلى
 آله وصحبه السادة الاعلام
 (و بعد) فهذا تأليف كافي

الوقف كقراض (قوله في على الخ) من ظرفية الدال في المدلول لان المواقف اسم
للافاظ على بعض الاحتمالات وهي تدل على المعاني وهي هنا نفس ذنب العاين
ويقال أيضا عروض ونوا في يحذف افظ علم وعلى اثباته اضافة لما بعده من
اضافة العام للخاص وقائدهم الانجال ثم التقصير ~~بيل~~ يكون أوقع في النفس
والعروض بطلق لغة على معان منها الطريق الصعبة ومنها مكة المشرفة لاعتراضها
وسط البلاد و يطلق اصطلاحا على معان المناسبات منها هنا انه العلم الآتي
وهو علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها وما يعرف بها من الزخافات
والعال وموضوعه الشعر العربي من حيث هو موزون بأوزان مخصوصة وواضحة
الخليل بن أحمد الفراهيدي أهمه في مكة المسماة بالعروض كما تقدم وقائده تمييز
الشعر من غيره فيعرف به أن القرآن ليس بشعر فقبل تعلمه ادراك هذا التقيد في
العقيدة وفيه الخلاف المقرر في علم الكلام ويؤخذ منه أن تعلم ما يوصل منه الى
معرفة ذلك فرض عين بناء على منع القلب في العقائد لا يمكن ينبغي ان ذلك في غير
ذي سابقة يميز بها بين الشعر والنثر وقد ذكرت تعريف الشعر وما يتعلق به في
الحاشية (قوله والقواني) وهو علم يعرف به أحوال وأخرال آيات الشعرية من
حركة وسكون ولزوم وجواز وفصيح وقيح ونحوها وموضوعه وأخرال آيات
الشعرية من حيث ما تعرض لها وواضحة مهمل بن ربيعة خال امرئ القيس
وحكمه النذب أو الاباحة وقائده الاحتراز عن الخطأ في القافية ثم هي جمع قافية
وهي من المصرك قبل الساكنين الى انتهاء البيت وقبل هي الكلمة الأخيرة منه
كما يأتي ان شاء الله تعالى (قوله والله الموفق) أي لكل خير الذي من جملة تأليف
هذا الكتاب والموفق بكسر الفاء من التوفيق وهو خلق قدرة الطاعة في العبد
وتسهيل سبيل الخير اليه على الخلاف المشهور وقد جرى المصنف على طريقة
الغزالي من الاكتفاء بورود المادة لان الموفق ليس من الاسماء الحسنى (قوله
وعليه التوكل) أي الاعتماد أي لا على غيره (قوله الاول) أي العلم الاول من
العلمين وهو العروض وقوله فيه مقدمة الخ ظرفية المقدمة وما بعدها فيه من ظرفية
المتعلق في المتعلق لكن البابان متعلقان به من حيث انه ماد الان عليه وهو
مدلولهما وذلك لان العلم هو القواعد المعلومة وهي معان والباين اسم للالفاظ
والمقدمة متعلقة به من حيث انها تعين على الشروع وفيه والحاشية متعلقة به من
حيث انها متممة له (قوله فالمقدمة) الفاء الفصيحة يعني مقدمة كتاب وهي ألفاظ
منه قدمت امام المقصود بالذات لا رتبياط لهما وانتفاع بها فيه وليست مقدمة
علم خلافا لما توهم ذلك لان مقدمة العلم ما يتوقف عليها الشروع في العلم وهي
عبارة عن مبادئه وهنالم يذكر في هذه المقدمة شيئا من المبادئ والنسبة حيث نذكر

في على العروض والقواني
والله الموفق وعليه التوكل
(الاول) فيه مقدمة وبيان
وخاتمة (فالمقدمة)

بينهما التباين كما علمت وفي شرح الشيخ الاجهوري على عقيدة في التوحيد له هذا
 المقام كلام شريف وعبارته في هذا الشرح واعلم انه لا بد للشارع في علم من تصوره
 بوجهه متالامتناع توجهه النفس نحو المجهول المطلق وأما تصوره بتعريفه حددا
 أو رسما فلا يكون على بصيرة في طلبه وان انضم الى ذلك معرفة موضوعه أو غايته
 كان على زيادة بصيرة فيه قال في المواقف وشرحها الاول مما يجب تقديمه في كل
 علم تعريفه أي تعريف العلم الذي يطلب تحصيله وانما يجب تقديم تعريفه
 ليكون طالبا على بصيرة في طلبه فانه اذا تصوره بتعريفه سواء كان حدا أو رسما
 فقد أحاط بجميعه احاطة اجمالية باعتبار أمر شامل له يضبطه ويميزه عما عداه
 بخلاف ما اذا تصوره بغيره فانه وان فرض انه يكفيه في طلبه لا يفيد بصيرة فيه
 انتهى انتهى أقول قال السيد الجرجاني في شرحه عليها أي على المواقف لم يرد
 بوجوب التقديم انه لا بد منه عقلا بل أريد الوجوب العرفي الذي مرجعه اعتبار
 الاولى في طرق التعاليم اه رحمه الله تعالى (قوله في أشياء) اسم جمع لشيء وقيل
 جمع له والظرفية من ظرفية الكل في الاجزاء وقوله لا بد منها أي لا غنى للطالب عن
 معرفتها (قوله أحرف التقطيع) هذا استئناف يأنى ونحوه لأن كل يأنى ونحوه
 ولا عكس لأن البياضي ما كان جوابا لسؤال مقدر ولا يلزم ذلك في النحوي وغيره
 بأحرف التي هي جمع قلة لأنها عشرة وهي منتهى مدلول جمع القلة والتقطيع لغة
 تجزئة الشيء اجزاء واصطلاحا تجزئة البيت بمقدار من التقطيع أي الاجزاء
 التي يوزن بها بعد معرفة كونه من أي البحر بوجه اجمالي فاضافة أحرف للتقطيع
 لامية أي الأحرف المنسوبة للتقطيع من حيث انه يحصل بها بدتركيها وصورورها
 أجزاء ما ذكر ثم اعلم ان المنظور فيه عند التقطيع مقابلة المتحرك بالمتحرك
 والساكن بالساكن مع قطع النظر عن خصوص الحركات والحرف وأنه جرت
 عادة علماء هذا الفن أن يحسبوا الحرف المشددا ثانياً ويجعلوا الساكن هو الاول
 منها عكس الحرف المنون فانهم جعلوا الساكن هو الثاني وقد اجتمع في محمد
 ويرسموا التنوين نواسا كمة ويقابلوه عند الوزن بحرف ساكن ويرسموا المتحرك
 المشددا حرفين ويقابلوه بهم ما في التقطيع لان المعتبر عندهم في رسم الحروف
 والمقابلة الالفاظ والذي يملقظ به رسمونه ويقابلونه بما يناسبه في الميزان وان لم
 يرسم عند غيرهم كالف الله التي قبل الهاء وألف الرحمن التي قبل النون والتنوين
 كما تقدم وما لا يملقظ به لا يعتبرونه ولورسم كالف قالوا التي امام الواو والافات الوصل
 التي لا ينطق بها * والخاصة ان المعتبر عندهم اللفظ لا الخط لانه سابق على
 السكينة لانها تصوير اللفظ وتصوير الشيء متأخر عنه ولذا يقال خطان لا يقاس
 عليهما ما خط المصحف العثماني وخط العرويين أي عند التقطيع وفي رسم الاجزاء

في أشياء لا بد منها أحرف
 التقطيع

(قوله تناف منها الخ) أي بواسطة الاوتاد والاسباب وفي نسخة أخرى تركب وقوله
 الاجزاء أي الآتي بها (قوله سبوفنا) جمع سيف ويجمع أيضا على أسياف (قوله
 فالساكن) أي فالحرف الساكن فهو صفة لوصف محذوف وكذا يقال فيما بعده
 وهذا التفرع على محذوف تقديره وتلك الاحرف قسمان بعضها متحرك وبعضها
 ساكن فالساكن الخ وتعرفه الساكن والمتحرك من تعريف الامور الضرورية
 ولكن أحوجه اليه ابتداء ما به دعه عليه ولذلك فرع عليه فقال المتحرك الخ
 فهو المقصود بالذات (قوله ما عرى) كسر الراء من باب نعب لانه بمعنى خلا يقال
 عرى بعزى مر بابا الضم اذا خلا وأما عراب فتح العين والراء يعرو من باب -ها
 -يهو فهو بمعنى طرأ ونزل وليس مراداهنا فتح طبعي تب -دل الكسرة فتحة فتعاب
 اياء أغانى كل فعل ثلاثي فينثي بحوزة قراءة عرى بفتح الراء ولا يتبس عليه
 بالذي ينفي نزل لوجود القربة وهي عدم صحة هنا فان قلت العزى عن الحركة
 بفتحة سبق وجودها مع أنه لا يشترط ذلك أجيب بأن المراد ما وجد على تلك
 الصفة فلا يستدعي سبق وجودها (قوله فتحرك الخ) الساكنات الاجزاء
 لا تتركب من الاحرف الا بواسطة الاوتاد والاسباب قال المصنف فتحرك الخ
 آخره مقدما له ما عليه أو معنى السبب لغة الجبل الذي تر بطنه الخيمة مثلا
 وتسمى خفيقالما فيه من السكون بعد الحركة ونهى ثقيل لانه ثقيل باجماع متحركين
 على التوالي (قوله وتدل) بكسر التاء الفوقية وفتحها ويقال فيه ودب بالذات والاء الاء
 وادغامها في الدال والواو مفتوحة فيها ما خالفا لان أجاز كسرهما ومعنى الوند
 لغة الخشب التي تترك في الارض ير بطن الجبل لتثبت به الخيمة مثلا وقوله
 فمجموع الخ يسمي بذلك لاجتماع متحركيه بلا فاصل بخلاف المفروق فانه فرق بينهما
 فيه بالساكن (قوله وثلاث بعدها الخ) وفي نسخة ثلاثة بالاء وأربعة كذلك وفي
 نسخة أخرى وثلاث متحركات وأربع متحركات وعلى هذه الفسحة فكان المناسب
 الاثنيان بناء اثنا عشر بخلاف النسخة الاولى والثانية كما هو معلوم ومعنى
 الفواصل لغة جبال طويلا يضرب منها جبل أمام البيت وحبل وراءه يسمى مكانه من
 الرمح وقوله فافسلة صغرى بالاصاد المهملة ويقال بالاضاد المنجزة هنا وفي السكبرى
 وقبل ان الصغرى لا يقال فيها فافسلة بالهجمة لانهم تفضل على السكبرى لكن
 الظاهر أنهما يقال فيها ذلك لانها فضلت على الاسباب والوتاد (قوله كذا عاتن)
 بتحريك الاخرى الاربعة بأي حركة كانت وسكون الحرف الخامس لان المقصود
 هذا الوزن والمادة وكذا يقال في فعلت بما يناسب ثم ان المصنف قد مثل للسببين
 والوند بن وزن ولفافسلة بن الميزان وكان الاولى أن يمثّل للجمع مع بالميزان كما فعل
 الخليل حيث قال مثال السبب الخفيف فل والفة ثقل فل والوند المجموع فعمل

التي تناف منها الاجزاء
 عشرة بجمعها اولها ثلث
 سبوفنا فالساكن ما عرى
 من الحركة والتحرك ما لم
 يحررها فتتحرك بعدها
 ساكن سبب خفيف كذا
 وتتحرك سبب ثقل
 كريك وتتحرك بعدها
 ساكن وتندمج مع كريك
 وتتحركان بينهما ساكن
 وتندمج فرق ثلثا وثلاث
 بعدها ساكن فافسلة
 صغرى كذا عاتن وأربعة
 بعدها ساكن فافسلة كبرى
 كذا عاتن

والمفروق فعل الى آخر ما هنا وفي المقام بحث ذكرته مع جوابه في الحاشية (قوله
يجمعها) أي تلك الأشياء المذكورة السبب وما بعده قوله الخ وهو شرعي على
ترتيب اللف (قوله ومنها) أي من الأسباب والاولاد والافعال أي من مجموعها
(قوله تتألف) أي تتركب وفي نسخة تألف وهو ضارع كالذي قبله لا يمكن حذف
منه احدي التاءين وفي نسخة أخرى تأليف بصيغة المصدر (قوله التفاعيل) أي
الاجزاء العشرة الآتية لانها اجزاء للبحر الآتية وفي نسخة الاجزاء بدل التفاعيل
و يقال لها أيضا أركان وامثلة واوران فهي الفاظ مترادفة بمعنى ما واحد وهي
الافاظ الملاقي بوزن بها أي بحر من البحر الآتية (قوله لفظا) هو وحكم منصوبان
على التمييز ووجه ما قاله المصنف أن مقتضى فعله له حالتان وفاعلاتن كذلك لأن
الاول نارة يكون مركبا من سببين خفيفين يليهما ما وند مجموع كما في غير بحري الخفيف
والمجئت ونارة يكون مركبا من سببين خفيفين يليهما ما وند مفروق كما فيهما والثاني
نارة يكون مركبا من سببين خفيفين يليهما ما وند مفروق كما في غير بحر المضارع ونارة
يكون مركبا من سببين خفيفين يليهما ما وند مفروق كما في هذا البحر وستعلم ذلك وعلى كل
حال اللفظ واحد والحكم مختلف بخلاف افتقارهما من جهة ان مقتضى الجمع اللفظي والوند
بحوز طيه بخلاف مفروقه وفاعلاتن المجموع والوند بحوز خفيه بخلاف مفروقه ونه الى
غير ذلك من الاحكام المختصة بالاسباب والمختصة بالاولاد وما قاله المصنف من أنها
ثمانية لفظا غير نظامه - رفاها عشرة لفظا أيضا اذ يجب صناعة على قارئ التفاعيل
أن يقف وقفة لطيفة على آخر الوند المفروق ايعلم السامع من أول الامر ان هذا
الجزء هو ذوالوند المفروق بخلاف ذى الوند المجموع وعشرة خطأ أيضا لان ذال الوند
المفروق يفصل فيه آخر المفروق عما بعده إشارة من أول الامر الى أنه صاحب
المفروق بخلاف ذى الوند المجموع فكان عليه أن يقول وهو عشرة لفظا وحكما
وخطا (قوله خماسيان) تنبيه خماسي ذببة الى خماس بمعنى الخمسة وقوله
سباعية ذببة الى سباع بمعنى السبعة (قوله الاصول الخ) كان الاوضح أن يقول
وهي قسمان أصول وفروع فالاصول منها الخ وهي أربعة وقوله والفروع أي
الافروع عن الاصول وهي ستة وكيفية التفرع فيها أن تقدم السبب أو السببين
على الوند ثم تبدل ما ينشأ عن هذا التقديم بمقتضى عمله ~~لأن~~ كونه مهملًا والقاعدة
عندهم ان الاصول ينشأ عنها الفروع بعدد الاسباب التي فيها انشأوا الذي هو
الاصل الاول آخره سبب واحد فاذا قدمت على الوند صار له فروع وهو مهمل
عندهم فأبدله باللفظ مستعمل وهو فاعل انشأ عنه فرع واحد ومفاعيلن الذي هو
الاصل الثاني آخره سببان خفيفان فاذا قدمت ما بهما على الوند صار عيلن مفاعيلن وهو
مهمل عندهم فأبدله بمستعمل وهو مستعملان واذا قدمت السبب الثاني فقط على

يجمعها أقول لم أر على
بحر بحسب تلك ونحوها
تتألف التفاعيل وهي
ثمانية لفظا عشرة حكما
اثنان خماسيان وثمانية
سباعية الاصول منها
فروعان مفاعيلن مفاعيلن
فروع لثن ذوالوند المفروق

الوند وأثبت السبب الأول في مكانه صار ان مفاعي وهو مفعول عندهم فابله
بمستعمل وهو فاعلان فنشأ عن هذا الاصل فرعان هما مستعملان وفاعلان
ومفاعلين الذي هو الاصل الثالث آخره سببان ثقيل ثم خفيف فنشأ عنه فرعان
على قياس ما تقدم وهما مفاعيلن وفاعلاتن والثاني مفعول عندهم وفاعلاتن
ذو الوند المفعول الذي هو الاصل الرابع آخره سببان خفيفان فنشأ عنه فرعان
على قياس ما تقدم أيضا وهما مفعولات ومستعملان ذو الوند المفعول في الوسط
وتوضيح هذا المقام وتبينه في الحاشية وضابط الاصل مابدي بوند سواء كان مجموعا
أو مفروفا وضابط الفرع مابدي بسبب خفيف أو ثقيل ولما كان الوند أقوى من
السبب لانه اذا زوحف انما يعتمد على الوند كان مابدي به أصلا وهذه الاربعة
بدئت كلها بوند لكن الثلاثة الاولى بدئت بوند مجموع والاخير بمفعول (قوله في
المضارع) أي الواقع في بحر المضارع ففاعلاتن الذي فيه مفعول الوند ليس الا
واحتراز به عن ذي الوند المجموع فانه يقع في غيره هذا البحر وكان المصنف يقول
لا تتوهم اني كررت فاعلاتن في الاجزاء صرتين حتى تهـترض على بان التكرار
معيب عندهم لان فاعلاتن المعـدود من الاصول وبنده مفعول واقع في المضارع
يعني وله حكم يخصه بخلاف المعدود من الفروع فانه مجموع وواقع في غيره يعني وله
حكم يخصه فهما غيران وكذا يقال في مستعملان المعدود من الفروع بما يناسبه (قوله
في الخفيف والمجثث) أي الواقع في هذين البحرين المستعملان في غيرهما مجموع الوند
(قوله ومنها) أي من هذه الاجزاء وقوله تنأف البحر سباني الكلام عليها عند
ذكر المتناهي

في المضارع والمفعول
فاعلان مستعملان فاعلاتن
مفعولان مستعملان
مفعولان ذو الوند المفعول
في الخفيف والمجثث ومنها
تنأف البحر
الباب الاول في القاب
الزحاف والعلل
الزحاف تفيير

(الباب الاول في القاب الخ)

أي في بيان أسماء الزحاف والعلل يعني في بيان الزحاف والعلل وأسماء مالانه
كأين أسماء ما بينهما ما يتعارف وهو من ظرفية العام في الخاص وذلك
لان الباب معناه اصطلاحا الألفاظ الدالة على المعاني المخصوصة وهي تشمل ما هنا
وغيره لما هنا جزئي من جزئياتها وقد ذكرت في الحاشية عن العلامة الصبان
ما يتفق بلفظ أول السكائن في قوله الباب الاول (قوله الزحاف) بكسر الزاي مصدر
زحف كالزحافة وهو لغة الاسراع واصطلاحا ما ذكره المصنف وسعى بذلك
لانه اذا دخل الكلمة أسرع النطق بها بسبب نقص حروفها أو حركاتها ويقال
للحزء الداخل فيه ذلك من الزحاف بفتح الحاء وضم حوف أيضا (قوله والعلل) أي
وألقاب العلل جمع علة وهي لغة المرض وفي هذا الفن ما اذا عرض لم وسيأتي
الكلام عليها ان شاء الله تعالى (قوله تغيير) يعني تغيير لان التغيير فعل الفاعل

بختلاف التغير فانه وصف الحكمة وهو المراد هنا (قوله مختص بشوائب الاسباب)
 خرج به غير المختص بشوائبها فليس بزحاف بل هو علة كما سيأتي فالباء داخلة على
 المقصور عليه وانما اختص الزحاف بالاسباب لانه أكثر دورا في الشئ من العلة
 كما ان الاسباب أكثر وجودا من الاوتاد فاختص الاكثر بالاصح وكثروا بشوائبها
 دون اوائله لانها محل التغير (قوله مطلقا) حال من الاسباب أي حال كون
 الاسباب مطلقة أي سواء كانت خفيفة أو ثقيلة في حشو أو غيره بخلاف العلة
 فانها لا تكون في الحشو وانما تكون في الضرب والعروض ما عدا الحزم لا يقال
 اذا كان مطلقا حال من الاسباب فكان المناسب أن يقول مطلقة لانه قول هو
 جمع تكسيري يجوز تأنيده لتأوله بالجماعة وتذكيره لتأوله بالجمع (قوله بالزوم)
 حال من تغيير أي من غير التزام له بعد دخوله أي انه اذا دخل الزحاف في بيت من
 أبيات القصيدة لا يجب التزامه فيما يأتي بعده من الأبيات بخلاف العلة (قوله ولا
 يدخل الأول الخ) أي الحرف الأول والثالث والسادس لانهم ليست ثوائب الاسباب
 أما الأول فظاهر وأما الثالث فلانه اما أول سبب أو وئاد أو ثلث وئاد اما السادس
 فلانه اما أول سبب أو ثنائي وئاد وقوله من الجزء راجع للثلاثة قبله ومقتضى قوله
 ولا يدخل الأول الخ انه يدخل الحرف الثاني والرابع والخامس والسادس من
 الجزء وهو كذلك لانها ثوائب الاسباب وكان على المصنف أن يأتي بالفاء بدل الواو لانه
 مفرع على ما قبله الا أن يقال ان الواو قد تأتي للتفريق نادرا وفي بعض النسخ ولا
 يحل بدل لا يدخل وهو بضم الحاء المهملة وكسر هاء أي لا يزل (قوله بالمفرد) أي
 وهو الذي يكون على واحد من الجزء وهذا مفرع على محذوف تقديره وهو نوعان
 مفرد ومزدوج فالمفرد الخ (قوله الخين الخ) تفصيل لقوله ثمانية ولم يقتصر على
 التفصيل محافظة على فائدة الاجمال ثم التفصيل وهي كونه أو وقع في النفس (قوله
 حذف ثاني الجزء) كحذف سين مستعملين وألف فاعلن وفاعلاتن مجموع الوند
 وحذف فاء مفعولات فيصير مفعولات فينتقل الى مفاعيل لانه أحسن منه نقطا
 ومستهعملين يصير مستعملين فينتقل الى مفاعيل لما تقدم واستخضر هذه العلة في كل
 جزء نقلته الى غيره مما سيأتي يندفع عنه التحير وسمي ما ذكره المصنف بذلك لان
 الخين يطلق لغة على جمع ذيل الثوب من امام الى الصدر لوضع شئ فيه وفي الحذف
 المذكور جمع ثالث الجزء الى أوله فهناك مناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي
 (قوله ساكا) حال من ثاني الجزء واحترز به عن حذفه متحركا فانه وقص كما سيأتي
 (قوله اسكانه) أي الثاني وقوله متحركا حال من الهاء ولا حاجة اليه لان الاسكان
 لا يكون الا لحرف متحرك فلم كونه متحركا من قوله اسكانه الا أن يقال انه لبيان
 الواقع والاضمار لغة الاخفاء وهي ما ذكره المصنف بذلك لانه من اخفاء

مختص بشوائب الاسباب
 مطلقا بالزوم ولا يدخل
 الا اول والثالث والسادس
 من الجزء (فالمفرد ثمانية)
 الخين حذف ثاني الجزء
 ساكنا والانسكانه

متحركا

الحرف باذهاب حركته ولا يكون الا في مفاعلين (قوله والوقص) يفتح الواو ونسكين
 القاف وتتحرك وهو لغة كسر العنق واصطلاحاً ما ذكره المصنف ووجه التسمية
 بما ذكر ان الحرف الثاني بمـ نزلة عنق الكلمة لان العنق ثاني الاعضاء وأوامها
 الرأس فاما حذفه كانه كسرت عنق الكلمة وقوله متحركاً احتراز به عن الخين
 والوقص لا يكون الا في مفاعلين (قوله حذف رابعه ساكناً) كحذف فاعلة مستفعلن
 مجروح الوند وحذف ألف مفاعلين بشرط اضمماره للثلاثه والى خمس متحركات وهو
 مختص في الشعر وحذف واو مفعولات بمعنى بذلك لان الطي يطلق الهمزة على ألف الشيء
 وجميع بعضها الى بعض وفي الحذف المذكور جميع الحروف التي بعد الرابع الى
 الحرف الذي قبله واستخضرنا وفيما يأتي أن هذه التسمية لا توجهها يدفع عنك
 اعتراضات فلا يقال ان هذه الهمزة تأتي في الخين والوقص ولا يخفى ان قوله
 ساكناً إنما أتى به لجانسه قوله في الوقص متحركاً ليكون فيه جناس الطباق
 (قوله والقبض) هو لغة ضد البسط واصطلاحاً ما ذكره المصنف ووجه التسمية
 به لما حذف خامس الكلمة ان قبض الصوت في الجزء الذي دخل فيه ذلك بعد
 انبساطه ولا يدخل الالفول ومفاعلين وكان القياس دخوله في فاعلاتن مفروق
 الوند لكنه لم يرد (قوله ساكناً) احتراز به عن العـ قبل الآتي كما كان متحركاً فيه
 احتراز به عن القبض هنا في كل فيد مخرج للآخر (قوله والعصب اسكانه) أي
 الخامس وهو لغة المنع واصطلاحاً ما قاله المصنف ووجه التسمية ان الكلمة لما
 سكن خامسها منع عن الحركة فأشبهه الحيوان المقيد المنوع عن الحركة وهو
 لا يكون الا في مفاعلتين (قوله والعقل) هو لغة المنع واصطلاحاً ما ذكره المصنف
 ووجه التسمية ان في الحذف المذكور منعاً للحرف الخامس ولا يكون الا في
 مفاعلتين فيصير مفاعلتين فينقل الى مفاعلين (قوله والكف) هو لغة المنع
 واصطلاحاً ما ذكره المصنف ووجه التسمية ان في الحذف المذكور منعاً للحرف
 المحذوف وقوله ساكناً لبيان الواقع والافال ابع لا يكون الا ساكناً وأما سابع
 مفعولات فهو في وتد وهو لا يدخله الزحاف كما تقدم في المتن ومثال حذف سابعه
 ساكناً حذف نون مفاعلين ونون مستفعلن مفروق الوند وحذف نون فاعلاتن
 وكان على المصنف أن يأتي بالاشهاد قبل الخين والطي قبل الوقص والعصب قبل
 القبض والكف قبل العقل لان من عادتهم الابداء بالانخف فالانخف وقد
 وضحت ذلك في الحاشية (قوله والمزدوج) أي وهو الذي يكون في موضعين من
 الجزء وهو صفة المحذوف أي الزحاف المزدوج بكسر الواو واسم فاعل وأصله مخرج
 بوزن مفعول على أبدان التاء دالا وفي المقام يبحث ذكرته مع جوابه في الحاشية
 (قوله انطى مع الخين) أي في تفعيلة واحدة كحذف سين وفاعلة مستفعلن مجروح الوند

والوقص حذفه متحركاً
 والطي حذف رابعه
 ساكناً والقبض حذف
 خامس ساكناً والعصب
 اسكانه والعقل حذف
 متحركاً والكف حذف
 سابعه ساكناً والمزدوج
 أربعة الطي مع

وحذف فاء وواو ومفعولات ولا يدخل في غير هذين الجزأين فيصير الأول متعان
والثاني معلات فينقل الى فعلات والأول الى فعلتين فإن كان أحد الزحافين في
تفعيلة والآخر في أخرى فلا ازدواج (قوله خبل) بسكون الموحدة أفصح من فتحها
وهو لغة فساد الاعضاء فشبهه بالمعنى الاصطلاحي (قوله وهو) أي الطي مع
الاضمار خزل بفتح الخاء المعجمة وسكون الزاي وفتحها ويقال له أيضا خزل
بالجيم وانحصر في اسكان تاء وحذف ألف متفاعلين فينقل الى مفتعلن سمي
بذلك لان الخزل بوجهيه يطلق لغة على القطع للسنام ونحوه فشبهه
ماد كمر (قوله والاصف مع الخبل شكل) وانحصر في حذف الألف الأولى
واانون من فاعلاتن مجموع الوند وحذف السين والنون من مستفعلن من مفروق الوند
سمي بذلك لان الشكل يطلق لغة مصدر شكل الدابة من باب نصر اذا قيدتها بشد
قوائمها الاربع بخبل فشبهه بما ذكرناه من اطلاق الصوت وامتراده بالجزء كعب
التقييد المذكور من امتداد قوائمها في العدو (قوله وهو) أي انكف وقوله
نقص وجه التسمية طاهر ويدخل مفاعلتن فقط فيصير مفاعلت فينقل الى
مفاعيل وقد كثر في هذا المقام بيان المعاقبة والمراقبة والمكينة في الحاشية
أتم تبين لاحتياج الطالبا لها في بعض المواضع (قوله والعدل) أي من حيث هي
وقد تقدم لك تعريفها وكان المناسب للمصنف أن يعرفها كما عرف الزحاف وقد
أجبت عنه في الحاشية (قوله على ما) أي جزء آخره الخ وكذا يقال فيما بعده (قوله
ترزيل) ولا يقع الا في مجزوء المتدارك والكمال فيصير بذلك فاعلان في مجزوء
الأول فاعلاتن ومتفاعلان في مجزوء الثاني متفاعلاتن وسمي ما ذكره ترزيلة لانه
يطابق لغة على اطالة الثوب فشبهت بها الزيادة المذكورة التي هي أكثر زيادة تقع
في الآخر (قوله وحرف) بالجر عطف على سبب أي وزيادة حرف ساكن الخ وانما
لم يضر مع أنه انحصر بأن يقول وحرف ساكن عليه تنذيل لتلايتهم عودا فيصير
على الوند المجموع المزيد عليه السبب الخفيف وليس مراد الالهة فاسد وكذا يقال
فيما بعده بما يناسبه (قوله تنذيل) ويقال له اذلة سمي ما ذكره لان التنذيل
والاذلة يطلقان لغة على أن يجعل لشيء ذيل فشبهت به الزيادة المذكورة وهو
خاص بمجزوء الكمال والبسيط والمتدارك فيصير بذلك متفاعلان في مجزوء الأول
متفاعلان ومستفعلن في مجزوء الثاني مستفعلن وفاعلان في مجزوء الثالث
فاعلان بسكون النون الزائدة في الثلاثة وابدال النون الاصلية ألفا لالتقاء
ساكنة بالرائدة الساكنة فان قلت ان التقاء الساكنين لم يزل قلت انه على
حده لان الأول منه اسار حرفين (قوله تسبيغ) بالغين المعجمة ويقال له اسباغ
مصدر اسبغ الثوب اذا أطاله وأسبغ الوضوء اذا تمه به ماء أو كاه وواجبانه

الخبل خبل وهو مع الإضمار
خزل والكف مع الخبل شكل
وهو مع العصب نقص
والعمال زيادة في زيادة سبب
نخفيف على ما آخره وقد
مجموع ترزيل وحرف ساكن
على ما آخره وقد مجموع تنذيل
وعلى ما آخره سبب نخفيف
تسبيغ

وسميت زيادته تسمية غا واسباعا لانهما يطلقان لغة على ما تقدم فسميت به الزيادة
المذكورة وهو خاص بمهزوه الرمل فيصير فاعلان في فاعلان بقلب النون
الاصيلة افعالا تقدم ثم ان السبب في كون على الزيادة خاصة بالبحر المحزوء كما
علمت انها عوض عن النقص الذي وقع فيه (قوله ونقص) عطف على زيادة (قوله
فذهب الخ) بفتح الذال المحجمة أي سقوطه من آخر الجزء وقوله حذف ويدخل
الطويل والمديد والرمل والهزج والخفيف والمقتارب وذلك كما سقاط من
شرب الرمل الثالث واسقاط ان من شرب الطويل الثالث ووجه تسميته حذف
ظاهر (قوله وهو) أي الحذف مع العصب قطف يعني مجموعها يسمى قطف وهو
خاص بالوافر فيصير مفاعلت فيه مفاعل وينقل الى فعولان سمي بذلك تشبيهها بالثمرة
التي قطفت أي قطعت وقدر علق بها شئ من الشجرة فالسبب كالثمرة وحذف حركة
اللام من السبب الانخير كقطع جزء من الشجرة معها (قوله قطع) سمي بذلك
تشبيهها بقطع الوتد مثلا وهو أخذ شئ من طرفه المسمى في اللغة قطعاً ويختص بثلاثة
أبحر البسيط والساكن والجزء فيرفع فاعلان في الاول ومفعولان في الثاني
ومستفعلن في الثالث فاعل ومفعول ومستفعل باسكان اللام في الثلاثة (قوله
وهو) أي القطع مع الحذف أي حذف سبب خفيف يعني مجموعها ما يترسكون
التاء وفتحها وهو لغة قطع الذنب بفتح النون ونحوه بحيث لا يبقى منه شئ ووجه
التسمية ظاهر ويدخل بحزب المقتارب والمديد كما قاله الخليل فيصير فعولان في الاول
فعولان باسكان العين وفاعلان في الثاني فاعل باسكان اللام (قوله وحذف ساكن
السبب) أي الخفيف وقوله قصر ويدخل الرمل والمقتارب والمديد والخفيف
كحذف نون فاعلان واسكان تائه وحذف نون فعولان واسكان لامه سمي بذلك لان
القصر يطلق لغة على المنع وما ذكر من الجزء عن القمام (قوله حذف) بجاء مهملة
وذا الين مهملة من غير ادغام ومنهم من جعله يجيم وذا الين مهملة من ومنهم من جعله
بهملة لات وكل منها يطلق لغة على القطع ووجه التسمية في الكل ظاهر ولا يدخل الا
الكامل فهو حذف علم من متفاعل وينقل الى فعولان (قوله ومفروق) بالجرأى
وحذف وتدمفروق وقوله سلم بفتح المهملة وسكون اللام وهو لغة قطع الاذن ووجه
التسمية ظاهر ولا يدخل الا السريخ الذي أجزأه مستفعلن مستفعلن مفعولان
مرتين فاذا حذف لات منه يصير مفعولان وينقل الى فعولان (قوله المتحرك) لا حاجة
له به - وقوله واسكان لانه لا يكون الا للمتحرك الا ان يقال انه ايمان الواقع وليس
لناسابع متحرك الا التاء من مفعولان (قوله وقف) وجه التسمية ظاهر ويدخل
السريخ والمفسرح (قوله كسف) بالسين المهملة وهو لغة القطع ووجه التسمية
ظاهر ويدخل السريخ والمفسرح فتحذف تاء مفعولان منها ما قلنا ان المصنف

وتنص فذهب سبب
خفيف حذف وهو مع
العصب قطف وحذف
ساكن الوتد المحزوع
واسكان ما قبله قطع وهو
مع الحذف يترسكون
ساكن السبب واسكان
متحركة قصر وحذف وتدم
مجموع حذف ومفروق سلم
واسكان السابغ المتحرك
وقف وحذفه كسف

قد ترك من علل الزيادة الحزم بالخاء والراي المجهتين ومن علل النقص التشعيب
وحذف العروضة الاولى من المتقارب وهي غير المحز وأة أي المحزوء بينهما والحزم
بالراء المهمة بأنواعه * أجيب بانه انما تركه لانها جارية بحري الزحاف في عدم
اللزوم وكلامه في العلى اللازمة وقد بينت هذه المذكورات في الحاشية أتم تبين
هذا وقد نظمت ما تقدم من الزحاف المفرد والمزدوج وعلل الزيادة والنقص ليسهل
حفظها قلت

اذا رمت ضبط الزحاف وعلة * فبادر لنظم قد أتاك مسلا
فذلك ثمان ان يكن قد تحركا * فوقص والافه وخين قد انجلى
واسكنه قد اقبوه بمضمر * وطى بحذف الرابع الساكن قبل
واسقاط حرف خامس ان مسكنا * فقبض والافه وعقل تتجلا
واسكنه عصب وحذف سابعها * فكف وما يدعى بمزدوج تلا
فطى وخين خبيله ثم أول * والاضمار خزل ثم ثمان تتجلا
مع الكف شكل عصب كف بنقصه * وخذعلا زيدا ونقصا مفعلا
فزيد خفيف اثر مجموع وندهم * يسمى بترسيم كماله المسلا
وتدبيله زيدا ساكن اثره * وتسبغه ذا اثر خف تأملا
واسقاط خف لقبوه بحذفه * وان يحسن عصباً فطفأ خا اولاً
وحذفك من مجموع حرفاً مسكناً * وتساكن ما قبل فقطع توصلاً
وحذف وقطع قد دعوه بغيره * واسقاط سكن من خفيف تتجلا
بقصر وان تحذف لمجموع وندهم * فخذ ومفروق فصلم تتجلا
واسكن حرف سابع فهو وقفه * وحذف له كف يسين تكملا
ويرجوا الدمه نوري المسمى محمداً * ختاماً بخير من اله تفضلاً

الباب الثاني في أسماء البحور وأعار يضها وأضر بها

(قوله الباب الثاني) هو المقصود بالذات من فن العروض وما قبله وسيله له (قوله
في أسماء البحور الخ) يعني في بيان البحور وأسمائها وفي أعار يضها وأضر بها وهي
جميع بحور ويجمع على بحار والبحر أيضاً ومعناه لغة الشق والانواع يقال بحرت اذن
الناقة أى شققتم واصطلاحاً حاصل تكرار الجزء بوجه شـ هـرى وانما سمي ذلك
بحر لانه يوزن به ما لا يتناهى من الشعر فأشبهه البحر الذى لا يتناهى بما لا يغترف
منه وهي خمسة عشر على رأى الخليل وستة عشر على رأى الاخفش وقد نظم
بعضهم أسماءها على ترتيب ما ذكره العروضيون فقال

طويل مديد فالسبط فوافر * فكامل اهزاج الارجيزارملا
سريع سراح فالخفيف مضارع * فثقة مضب مجتث قرب انه فضلا

الباب الثاني في أسماء
البحر

ومراد المصنف أسماء البحور التي نظمت عليها العرب فخرج بذلك البحر الستة
المهمة فانهم لم ينظم منها الا المولدون وكذلك القنون السبعة وقد عرفت الجميع في
الحاشية اتم تبين (قوله وأعار يضاه) جميع عروض بفتح المهمة على غير قياس
والقياس عرض بضمتين كذلول وذال اسكنه لم يسع وهي الجزء الاخير من
السطر الاول من البيت وقوله وأضر بها جمع ضرب وهو آخر السطر الثاني من
البيت كما سوف يأتي في كلامه (قوله لاول الطويل) بدوئه لانه اتم البحور
استعمالا لانه لا يدخله الجزء ولا السطر ولا الهك ولهذا سمي بالطويل وهو لغة ضد
القصر واصطلاحا البحر من الشعر المبني من الاوزان الآتية (قوله وأجزاؤه)
أي تقاعيله الا التي تركب منها (قوله أربع) بالانصب حال من فعولن مضاعفان
أي حال منهما أربع مرات اجبالا وثمانية تفصيلا وكذا يقال في نظائره
الآتية (قوله وعروضه) العروض مؤنثة بخلاف الضرب كما يأتي في كلامه وقوله
مقبوضة أي محذوف خامسها الساكن وهو باء مضاعفان ومحل لزوم قبض عروضه
ماله يصرع البيت والتصر يسع جعل عروض البيت مثل وزن ذر به وفاقية
فيصران على وزن واحد وثانية واحدة كما في

فقال بك من ذكرى حبيب وعرفان * وربيع عفت آياته منذ أزمان

ولا يجوز التصريح في أول بيت من القصيدة دون بقية الان أولها محل انتادق
واظهار جودة الذهن وشدة الفصاحة نعم ان قصد الشاعر في قصيدته الانتقال
من مقام الى مقام آخر جازا التصريح في أول بيت منه لانه كانت ناح قصيدة أخرى
(قوله وأضر بها ثلاثة) أي بحسب ما يدخله (قوله الاول صحيح) أي سالم من التغيير
وقوله وبيته أي اشاهده وقد رده كذا في الباقي (قوله أبا منذر الخ) هو من كلام
طرفة وأما ما دى حذف منه ما انداء وغرور بفتح الغين المعجمة وبضمها أي غارة
لكم وأبلا أعبا فافهم من الشروط والخصيصة الورقة ونحوها مما يكتب فيه راد
بها هنا الوثيقة التي كتبت عليه بأن يدفع لهم كذا وكذا من المال في نظير كفهم عنه
وقوله ولم أعطكم بضم الهمزة من أعطى لحذف الباء للجواز ومقطعيه ليقاس
عليه غيره أبا من فعولن ذر كانت مضاعفان غرورن فعولن صحيقتي مضاعفان
وحذف الباء لاقبض ولم أع فعولن طمكم بطوط مضاعفان ع ملى فعولن ولا عرضي
مضاعفان (قوله مثاها) أي مقبوض مثاها (قوله سبدي) هو من قول طرفة أيضا
أي تظهركم الايام يعني مرور الزمان الشامل للبيات ما كانت جاهلا من أحوال
الناس الا التي كانت تخفى عليكم ومن الحوادث وقوله بالاخبار بفتح الهمزة جمع
خبر وقوله من لم تزود بالاشباع وكذا يقال فيما يأتي من الايات وفي رواية من لم
تسأل وهي مختصرة للاولى * واعلم ان حرف الاشباع كالياء في هذا البيت

وأعار يضاه وأضر بها
(الاول الطويل)
وأجزاؤه فعولن مضاعفان
أربع مرات وعروضه
واحدة مقبوضة وأضر بها
ثلاثة * الاول صحيح وبيته
أبا منذر كانت غرورن
صحيقتي
ولم أعطكم بالطوع ملى
ولا عرضي
انثاني منها وبيته
سبدي لك الايام ما كانت
جاهلا
ويأتينا بالاخبار من لم تزود

لا يكتب وان تملظ به للضرورة وقيل يكتب (قوله الثالث محذوف) أي حذف منه
سبب خفيف فيصير مقامي وينقل الفعلان والرف في هذا الضرب قيل واجب
وقيل حسن وهو كما سيأتي حرفا قبل الروي (قوله أقيموا بني النعمان عننا
صدوركم) أي اعبانكم واشراكم أي ارفعوهم عن التطاول علينا بالكلام
ونحوه وقوله والأي وان لا تقيموا صدوركم عننا تقيموا في حال كونكم صاغرين
الرؤساء بالاصدا لهمة والغين المجمة من الصغائر بالفتح وهو الذل والهوان
والرؤساء بالتعريف والتثنية كبر فيكون الجزء الذي قبله مقبوضا جعرا من وهو
العضو المعروف (قوله المديد) فاعيل بمعنى مفعول حكى الاخفش عن الخليل انه قال
سمي مديدا لامتداد سباعيه حول خماسيه أي وخماسيه حول سباعيه وأورد
عليه كل بحر تركب من خماسي وسباعي واجيب بان وجه التسمية لا يوجبها (قوله
أربع مرات) فيكون هذا البحر ثمن الاجزاء بحسب أصله الذي تقتضيه دأثره
أما بحسب الاستعمال فهو مجزوء وجوبا كما قال المصنف وفي المقام بحث ذكرته مع
حوايه في الحاشية (قوله الاولى) بضم الهمزة أي انعروض الاولى (قوله وبيته)
أي الشاهد لما ذكر من صحة العروض والضرب وتقطيعه ايقاس عليه غيره
بالبكر فاعلاتن أنشروا ما علمن لي كابين فاعلاتن بالهكرن فاعلاتن أي فاعلاتن
ن انقاروا فاعلاتن ولا م بالهكر للاستغناء والمسغاة له محذوف وأنشروا
بفتح الهمزة من أنشروا راعى والانشاء عبارة عن احياء الموتى واخراجهم
من قبورهم أي احيوا إلى كابين فقد استغاث بهم في احيائهم له كابين اتجهزوا لهم
لعدم قدرتهم على احيائهم وتم كلامهم وفي بعض النسخ أنشدوا بالبدال الهمزة وهو
الحق وقوله أين أين تأكيذا لفظي والفرار بكسر الفاء أي الهرب أي لا يمكنكم
الهرب منا وقد أخطأنا بكم وأمسكنا عليكم الطرق وقائل هذا البيت مهمل حين
طلب نار أخيه كليب بن ربيعة من بني تغلب وقد كان قتله عمرو بن جساس من آل
بكر والقصة في الحاشية (قوله محذوفة) أي حذف منها سبب خفيف وهو تن فيصير
فاعلا وينقل إلى فاعان (قوله الاول مقصور) أي حذف ثاني سببه وسكن ما قبله
والردف لازم لهذا الضرب للتخلص من التقاء الساكنين (قوله لا يغرن) من
الغرور وهو الخديعة وامرأ مفعول به والناعل عيشة أي معيشة انطيمية
المرشدية وقوله كل عيش الخ كالعلة لما قبله والشاهد في سكون لام للزوال للتقصير
(قوله مثلها) أي مثل عروضه في الحذف فيصير ان فاعلا وينقل إلى فاعان (قوله
شاهدا) أي حاشرا وهو خبر كنه متما عليها وما زائدة (قوله أنبر) أي اجتمع
فيه الحذف والتقطع فحذف من فاعلاتن سببه الاخير وهو تن ثم حذف الالف
وسكنت اللام فصار فاعل فينقل إلى فعلين بسكون العين (قوله الذائء) بالذال

الثالث محذوف وبيته
أقيموا بني النعمان عما
صدوركم
والأقيموا صاغرين الرؤساء
(الثاني المديد)
وأجزؤ فاعلاتن ما علمن
أربع مرات مجزوء وجوبا
وأعاريضه ثلاثة وأشهره
سنة الاولى صحيحة ونسبها
مثلها وبيته
بالهكر أنشروا إلى كابين
بالهكر أين أين الفسار
الثانية محذوفة وأنشروا
ثلاثة الاوّل مقصور وبيته
لا يغرن امرأ عيشه
كل عيش سائر للزوال
الثاني مثلها وبيته
اعلموا إلى انكم حافظ
شاهد اما كنه أو غائبا
الثالث أنبر وبيته
انما الذائء يا قوتية

المجعة والمد والذلف في الاصل صفر الانف والرجل اذاف والمرأة ذافاء والجمع
 ذاف وأرادهم المحبو بته المسماة بذلك فهو علم وأل فيه للعلم الصفة وقوله يا قوتة
 أي مثلها في الحجرة والضوء أي حجرة وجناتها وضوئها وقوله من كيس الخ بكسر
 السين كاف أحدا كياس الدراهم والذهبان بكسر الدال وشهما المراد به هنا التاجر
 والجمع دهاقين أي تخارفا لذهينة التجارة (قوله محذوفة) أي حذف منها السبب
 الأخير وهو تن وقوله محذوفة أي حذف ناذيها الساكن وهو الالف من فاعلاتن
 وكذا يقال في الضرب فيصير ان فعلا ويقتلان فاعلان (قوله لا فني) أي الموصوف
 بالعلم فلا يبرد المجنون وقوله حيث طرف مكان على الاصل فيها وقوله تهمدي بمثناة
 فوقية أي تقدم وقوله ساقه مفعول مقدم وقدمه فاعل مؤخر وقائل هذا البيت طرفة
 (قوله رب نار الخ) قائله عدي بن زيد وأرمقه أي انظرها حتى يفرغ الليل وقوله
 تقضم بالمشاة الفوقية ثم القاف ثم الصاد المجعة المفتوحة وبابه علم على الانصاع
 وهو الاكل بالطراف الانسنان ثم استعير لخرق النار وفي نسخة تقضم بالصاد
 المهملة يقال قصمت العود قصما من باب ضرب بكسرة ثم وقوله الهندي أراد به
 العود الهندي وقوله الغار بالغين المجعة أراد به نباتا طيب الرائحة (قوله البسيط)
 فاعيل بمعنى مفعول قال الزجاجي سمي بسيطا لان بساط أسبابه أي تواليها في أوائل
 أجزائه السباعية اذ في كل جزء سباعي سببان متواليان وعلة التسمية لا توجبها
 (قوله يا حار الخ) تقطيعه ليقاس عليه يا حار لا مستفعلن أرمين فاعل منكم
 بدا مستفعلن هيئة فعلن لم يلقها مستفعلن سوقة فاعل قبلي ولا
 مستفعلن ملكو فعلن وقوله يا حار بكسر الراء على لغة من ينتظر الحرف
 المحذوف وهو اناء المثلثة ويجوز ضمها على لغة من لا ينتظر وفي الكلام حذف
 مضاف أي يابني الحرف علم على القبيلة ولذلك قال منكم ولم يقل منك وقوله لا أرمين
 بلا الناهية والفعل المضارع المبني للمجهول أي لا ترموني بداهية منكم وهي أخذ
 ابله وراعيه * ان قالت انهم رموه بالفعل حيث أخذوا ابله وراعيه * أجيب
 بان المراد لا تديموا رميها على * بعدم رد الابل والراعي فهو مني عن دوامها لاعت
 ابتدائها والداهية هي الامر العظيم الذي يطرق الانسان بغتة فيسده به
 ويذهب ابله وقوله لم يلقها الخ صفة لداهية وسوقة بضم المهملة الرعية
 ويقال للواحد والمثنى والجمع والملك بكسر اللام ذوالملك وهي الرعية سوقة
 لان الملك يسوقهم ويصرفهم على ارادته وهذا البيت لزهير بن أبي سلمى بضم السين
 المهملة (قوله مقطوع) أي حذف ساكن ونهه المجموع وهو النون وسكن
 ما قبله وهو اللام (قوله قد اشهد) قد لانه كتبه بدليل أن المقام لدخ نفسه بالشجاعة
 والمراد بان شهود الحضور والمراد به التلبس بالقتال بالفتح لا مطلق الحضور من

أخرجت من كيس ذهقان
 الثلاثة محذوفة محذوفة ولها
 ضربان الاول مثلها وبيتها
 للفتى عدي بن يعيش به
 حيث تهمدي ساقه قدمه
 والثاني أبترو بيتها
 رب نار بت أرمقه
 تقضم الهندي والغارا
 (الثالث البسيط)
 وأجزؤه مستفعلن فاعل
 أربع مررات وأعار بضه
 ثلاثة وأضربه ستة * الاولى
 محذوفة ولها ضربان الاول
 مثلها وبيتها
 يا حار لا أرمين منكم بداهية
 لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك
 الثاني مقطوع وبيتها
 قد أشهد الغارة الشعواء
 تتعلمني

غير قتال لانه لا يقدح به وقوله الغارة بالغين المجهمة أى الحرب - حيث بذلك لما فيه
من الغارة على الابدان والاموال وقوله الشعواء بفتح الشين المجهمة أى المتفرقة
والمتشيرة فى الزمعة والامكنة وقوله تخملنى هذه الجملة حال من فاعل أشهد وقوله
جرداء أى فرس جرداء وهى التى لشعرها بريق ولها عان وقوله معروفة اللحيين
بالعين المهملة والقاف أى خفيفة لحم الوجه واللحيان بفتح اللام هما العظمان
اللذان تنبت عليهما الاسنان السفلى تنبت لحي والمراد بهما جميع الوجه وقوله
مرحوب بضم السين المهملة أى طوبى له (قوله مجزوءة) قد تسانحوا فى قولهم
عروض مجزوءة وشرب مجزوء وكذا عروض مشطورة وشرب مشطور اذا الجزء
بفتح الجيم والمشطر وكذا الهلك من صفات البيت لامن صفات العروض فقط ولا
اَضرب فقط كما سوف يأتى ان شاء الله تعالى فوصف أحدهما بذلك مجاز مرسل
من باب وصف الجزء بوصف الكل فالعلاقة الكناية والجزئية (قوله صحيحة) أى
بعد الجزء (قوله ملال) بضم الميم وفتح الميم والذال المجهمة ويقال له مذيل أيضا وتقدم
للكضايط التذييل والدفع لازم لهذا الضرب ليسهل التقاء الساكنين (قوله
انا ذمنا الخ) هذا البيت للرثس وذمنا نحوز قراءته بالذال المهملة والمجهمة وتعالى كل
هو مبنى للفعل وهو الظاهر فى الماهية معناه أهلا بكنائنا والمفعول محذوف دل
عليه فاعل خيلت أى أهلا بكنائنا تين القبيلتين بسبب ما خيلتا له وانه تاه عليه نيام
الخريرة وبالمهجمة معناه عبنا وهجوناها تين القبيلتين ولما كان سعد مراد به
القبيلة وهى مؤنثة ألحق خيلت تاء التأنيث وعلى تعليلية وان شئت قلت انها
بمعنى باء السببية كما تقدم (قوله مثلها) أى فى الجزء والصحة (قوله ما ذال الخ) هو
استفهام يحتمل أن يكون حقيقيا وأن يكون انكاريا بمعنى النفي وعلى تعليلية أى
ليس وقوفى لاجل هذا الربع الموصوف بهذه الصفات وانما وقوفى لتذكركى من
كان فيه وشغفى به وقوله على ربع أى منزل وقوله عفا أى هلك وفى بعض النسخ
خلأى من سكنته وقوله مخلوق بضم الميم وفتح اللام الاولى وكسر الثانية اسم فاعل
بمعنى مستو بالارض وقوله دارس من درس لمنزل من باب تعدى معنى عفا أى هلك
وخفيت آثاره وقوله مستهجم بكسر الجيم أى لا ينطق ولا يتكلم وفى رواية على رسم
بدل ربع والرسم ما كان لا صفا بالارض من آثار الدار كالرماد (قوله انما مبعادكم
يوم الثلاثاء) بالمدة على رواية بطن بالنصب وبيا، موحدة أى فى بطن الوادى فان
قرئ بموحدة تين كما هو فى بعض النسخ فالتاء لانا بالقصر والظاهر أن مبعاد اسم
مصدر بمعنى الوعد على حذف مضاف ويوم بالرفع خبره وان بطن منصوب بنزع
الخلاف يذيل به وفى الرواية الاخرى والمعنى حيلة يسير واما انما من وعدكم
يوم الثلاثاء بطن الوادى فتأمل (قوله ما هي) بتشديد الياء التحتية أى حرك وقوله

جرداء معروفة اللحيين

سرحوب

الثانية مجزوءة صحيحة

واضربها ثلاثة الاول مجزوء

مزال وبيتته

انا ذمنا على ما خيلت

سعد بن زيد وعمرو من تميم

الثانى مثلها او بيتته

ما ذال وقوفى على ربع عفا

مخلوق دارس مستهجم

الثالث مجزوءة مقطوع

وبيتته

سير واما انما مبعادكم

يوم الثلاثاء بطن الوادى

الثانية مجزوءة مقطوعة

واضربها مثلها او بيتته

ما هي الشوق من الطلال

اضحت قفارا كروحى الوا

قوله لانها اسم موصول أو
نكرة اظاهرا غا استغماية
مبتدأ وجملة هي الخبر
ومن اطلال متعلق بحذف
حال من ما على رأى من يجيزه
وقوله أضحت الخ صفة
لاطلال تأمل اه

(الرابع الوافر)

واحرز مفاعلت ست مرات
وله عروضان وثلاثة أضرب
* الاولى مقطوعة وضربها
مثالها وبيتها

لما غنم نسوقها غزارا

كان قرون جلتها العصى

الثانية مجزوءة صحيحة واما

ضربان الاول مثلها وبيتها

لقد علمت ربيعة أن

ن حبلك واهن خلقي

الثاني مجزوءة معصوب وبيتها

اعاتبها وأمرها

فتغضبني وتغضبني

(الخامس الكامل)

واجزأؤه مفاعلت ست

مرات وأعاربضه ثلاثة

واضربه تسعة الاولى تامة

واضربها ثلاثة الاول

من اطلال جمع طال يفحتمين بيان اسما لاسم موصول أو نكرة والشوق
بالنصب مقعول والطلال ما بقي من آثار الديار بعد تدميرها وقوله أضحت خبر عن ما
وأنت باعتبار معنى ما الضمير فيها راجع للاطلال وقوله فغار بكسر الفاف جمع قفر
أى لانبات بها ولا ماء وقوله كوحى الواحى أى ككتابة الكتاب بجمع الحفاء
والدقة (قوله الوافر) نال الخليل سهى وافر الوفور أو تادأ جزائه (قوله ست مرات)
اسكنه لم يستعمل الا مجزوء أو مقطوعة كسبأنى وذلك لكثرة حر كانه وقعها فى محل
الحذف وهو آخر الجزء أو أثرها من الاسقاط القطف ابقاء الشعر به عذب المساق
لذذا المذاق (قوله مقطوعة) أى اجتمع فيها حذف السبب الخفيف والعصب وهو
اسكان الحامس فيصير مفاعلت مفاعل وينقل الى فعول وفى بعض النسخ
مقطوعة بالعين المهملة بدل الفاء وهو تحريف (قوله مثلها) أى فى القطف (قوله
لما غنم الخ) تقطيعه ليقاس عليه لما غنم مفاعلت فسووقها مفاعلت غزارا فعولان
كأن نقر ومفاعلت نجللنل مفاعلتن عصى وفعولان وقوله نسوقها بتشديد الواو
المكسورة أى نسكث من سوقها عند خروجها للمرعى وقوله غزارا صفة لغنم أى كثيرة
جمع غزير الغنم المعجمة وقوله جلتها بكسر الجيم جمع جليل أى عظيم وهو فى الاصل
المسن من الابل فاستعمله الشاعر فى المسن من الغنم مجازا وقوله العصى بكسر
الصاد المهملة وتشديد الياء ويجوز فى العين الضم والكسر جميعا بالصا بالقصر على
غير قياس وقياس جمعه أعصا كسبب واسباب والجامع بين القرون والعصى مطلق
الطول فى كل (قوله مجزوءة) فيه ما تقدم من المسامحة أى انها حذف وصار
ما قبلها هو العروض وكذا يقال فى مجزوء (قوله مثلها) أى فى الجزء والصفة (قوله
ربيعه) كقبيلة رزناومعنى وقوله ان حبلك جوز فيه بعضهم كسر الكاف وفتحها
وهو مبنى على جهل المخاطب اهوذ ككروا أنشى وقوله واهن من الوهن وهو
الضعف وقوله خلقي بفتح اللام وكسر ها أى ذائب منقطع والمراد ان عهدك غير
وثيق ومنه سلبه فى الكلام اسنة عارة تهرى بجهة وهذا البيت ونحوه يلحق
بالدرج والمداخل والمدور وهو الذى يكون آخره فنه بعض كلماتها فى أول
النصف الثانى (قوله معصوب) أى سكن خامسه لتحرك وهو اللام (قوله أعاتبها
الخ) ان كان الضمير راجعا لمحبوبة فالعنى أعاتبها على صدها وهجرها الى وأمرها
بالوصال وان كان راجعا لزوجته فالعنى أعاتبها على عدم القيام بحقوق الزوجية
وأمرها بترك المشور وبانقيام باحوال البيت وقوله فتغضبني وتغضبني أى
تغضبني أمرى نثر على ترتيب الماف والعتاب للوم من الصديق اصديقه على أمر
غير لائق (قوله الكامل) سبى بذلك لان أنشربه زادت على أنشرب غيره من البحور
لانه لم يكن اجرتسعة أنشرب الا هو كسوف يأتى (قوله تامة) أى لم يدخلها شئ من

التغيرات (قوله منها) أي في التمام (قوله وإذا صحت الخ) فإنه عمدة أي صحت
من غلبة الشراب بدليل البيت الذي قبل هذا وقوله لما أقصر بتشديد الصاد وضم
الهمزة وقوله عن ندى بفتح النون والقصر أي الاحسان والاعطاء تسكرما وقوله
وكما علمت بكسر الفوقية خطاب لانتى وهو خبر مقدم وقوله شمائى مبتدأ مؤخر
وهو جمع شمال بمعنى الطبيعة وقوله وتكرمى عطف عليه أي ان شئت فقل باقية
على ما تهرينه أيها الطبيعة من حسناتها وتكرمى كذلك وحيث وصلت الى هنا
فلا يخفى عليك نقطتي مع الابات في بقية البحار (قوله الثاني مقطوع) والردف لازم
له لعله ولانقصان في اتم البناء (قوله وبيت) هو الاخطى من قصيدته يسبح بها
جريرا (قوله واذا دعونك) أي النسوة المتقدم ذكرهن فيما قبله أي ذلك ياعم
كما هو عا تن مع غير الشاب من الرجال وقوله فانه أي الدعاء المفهوم من دعونك
وقوله نسب أي نسبة ووصف وقوله حبالا أي حجارة وعدم اغناء بك (قوله اخذ)
أي ذهب وتده المجموع وقوله مضمرا أي سكن ثانيا المتحرك فصار متفاعلا متفعا
ويقل الى فعلن بسكون العين (قوله برمتين) حال من الضمير في الخبر وهو اسم
موضع وثما أعظم حاله والافعال هو أن اسم ذلك الموضع رامة وقوله فعاقل بجملة
ثم وقف اسم موضع أيضا والمراد أن الديار بين هذين الموضعين والافعال يكون اباحدهما
بنا في كونها بالآخر وقوله درست حال أيضا من الخبر أي نجت آثارها وقوله
أيها بجد الهمزة وفتح التخمينة مفعول غير جمع آية بمعنى العلامة التي يترى بها إليه
وقوله القطر أي المطر فاعل مؤخر (قوله حذاء) بالمد أي حرف وتدها المجموع
(قوله دمن) بكسر الدال المهملة وفتح الميم جمع دمة وهي آثار الناس وما سودوا
وأراد بها نفس مواضع القوم لأنها آثارهم وقوله عفت أي هلكت وقوله معالها
جمع مع علم وهو ما يستدل به كدران الدمن هنا وقوله حطل بكسر الطاء المهملة
المطر السكندر وقوله أجش بالجيم والشبب المججمة أي شديد الوتوع على الأرض
بحيث يكون له صوت مرتفع وقوله وبارح بالموحدة والى بحبالا أي أوال ربح الحارة
في الصيف وقوله ترب أي تحمل التراب لقوته وهو المسمى بالربح الصرب لما يجمع
له من الصرصة عند هيجانه والمعنى هذه مائة وتسع هلكات وزال المطر والربح
ذو التراب علامتها (قوله الثاني) أي الضرب الثاني وقوله أخذ مضمرا ليس
تكرار مع قوله سابقا أخذ مضمرا لان ما تقدم عروشه من جهة وهذا عروشه من جهة
فاختلنا بحسب العروض (قوله ولانت) الخطاب لهم من سمان وانما نزل زهير
وقوله من اسامة علم جنس السبع المعروف ويرى بطله ثمالة وقوله اذ دعيت نزال
أي هذه اللفظة أي اذ برز الشجعان في الهجاء وذلك لاقراءهم نزال بالبناء غير
الاعراب أي نزلوا وقوله ولج بضم اللام وتشديد الجيم من اللجاج وهو اللارم

مثلا وبيته

واذا صحت لما أقصر عن

ندى

وكما علمت شمائى وتكرمى

الثاني مقطوع وبيته

واذا دعونك مضمرا فانه

نسب يزيدك عندهن خبالا

الثالث أخذ مضمرا وبيته

من الديار برمتين فعاقل

درست وغير آيم الفطر

الثانية حذاء وله اضربان

الاول مثلا وبيته

دمن عفت وبها معالها

حطل أجش وبارح ترب

الثاني أخذ مضمرا وبيته

ولانت أشجع من اسامة اذ

دعيت نزال ولج في الذعر

وقوله في لذر بضم المجهمة وسكون العين المهملة وهو الخوف أي ولازم الشجاعة
الدخول في المخاوف ويحتمل غير ذلك (قوله صرفل) بفتح الفاء أي زيد فيه سبب
خلاف على وتده المجهوم عيان تقول متفاعلين تن فتنة له إلى متفاعلاتن كما تقدم
(قوله واقدس بفتحهم موالى) نصف البيت الباء الأولى من إلى والباء الثانية المفتوحة
من الشطر الثاني وهذا يقال له المدرج إلى آخر ما تقدم وقوله فلم مالمسة فهامة
حذف الشاعر أنه الدخول لأم الجر عليها وسكنها للضرورة وقوله نزلت بالنون
والزاي وفتح الهمزة وقوله آخر بسكون الراء المهملة ومعنى البيت أنه يقول له أنت حين
تعداد المقاتلين جئتني أو لهم وحين انقضاء نزلت نفسك من بينهم وتأخرت في
آخرهم وما هذه الحالة الجبان المضمرة على القرار وقيل فيه غير ذلك (قوله
مذل) أي زيد في آخره حرف ساكن (قوله جند) بفتح الجيم والدال المهملة
وبالهاء المثلثة وهو القبر وقوله مقامه بضم الميم أي محل إقامة وقوله بمختلف
الرياح أي محل اختلافها عندهم وبها والخاء ساكنة (قوله متجشعا) بالجيم أي
محروصا على الكل ويروى متجشعا بالخاء الموحدة أي متكا للخشوع والمذل
لاجل أن يعطيك الناس من دنياهم وقوله وتجمل بالجيم أي بلبس ما عندك من
الثياب ويروى بالخاء المهملة أي تجمل من ثيابه من الأذى من الناس (قوله
مقطوع) أي حذف ساكن وتده وسكن ما قبله (قوله واذا همو) بالاشباع
ونصف البيت الثاني من الهمزة الثانية من الاساءة ومعنى البيت ظاهر (قوله
الهرج) بالتحريك يسمي بذلك الطييب لان الهرج ضرب من الاغاني وفيه ترنم
والعرب كثير ما تترججه أي تغني (قوله ست مرات) أي بحسب الأصل (قوله
مجزوء وجوب) أي بالظن لا يستعمل وشذجيته تاما (قوله مثلهما) أي في الجزء
والهجة (قوله عفا) أي تغير ودرس من آل ليلي أي من مواضع قومها وقوله
السهب بفتح المهملة ونصف البيت هو الهاء وهو وما عطف عليه أسماء مواضع
كان قوم ليلي ينزلونها والاملاح بفتح الهمزة وآخره حاء مهملة والتعمر بفتح
الغين الموحدة وسكون الميم وأتى بالفاء إشارة إلى أن كل موضع خرب بعد الذي
قبله من غير مهلة وفي المقام اعتراض ذكرته مع جوابه في الحاشية (قوله مخدوف)
أي حذف منه سبب خفيف (قوله وما ظهري) أي ليست ذاتي كاهاهه ومجاز
مرسل علاقته الكمية والجزئية وخص الظاهر لانه موضع الركوب من الحيوان
الذي يلزم منه ذل المركوب وقوله لباغى أي لطالب الضم أي الظلم وأل فيه
عوض عن المضاف إليه أي ظلمي وقوله باظهر الخ خبر ما الخازية والذلول بالمجمة
بوزن رسول هو المنقاد والجمع ذال بضمين والمعنى أنا شجاع أمتنع عن أراد ذلى
وأحمى نفسي منه (قوله الرجز) قال الخليل يسمي رجزا لاضطرابه والعرب

الثالثة مجزوءة صحيحة
واضربها أربعة الأول
مجزوء صرفل وبينه
واقدس بفتحهم موالى
في فلم نزلت وأنت آخر
الثاني مجزوء مذل وبينه
جند يكون مقامه
أبداء مختلف الرياح
الثالث مثلهما وبينه
واذا افتقرت فلا تكن
متجشعا وتجمل
الرابع مقطوع وبينه
واذا همو ذكروا الاساءة
أكثر الحسنات
(السادس الهرج)
وأجزؤه مقاعيلان ست
مرات مجزوء وجوب وعروضه
واحدة صحيحة ولها ضربان
الأول مثلهما وبينه
عفا من آل ليلي السهب
بفالا ملاح فالتعمر
الثاني مخدوف وبينه
وما ظهري لباغى الضم
بما لظهر الذلول
(السابع الرجز)
وأجزؤه متفعلمان ست
مرات وأعارضه أربعة

تسمى الناقاة التي ترش نخلها رجزاً كحمرها وانما كان مضطرباً لانه يجوز
حذف حرفين من كل جزء منه ويكثر فيه دخول العلل والزحافات والسطر والنك
والجزء فهو أكثر الاجزاء ثباتاً على حاله (قوله تامة) أي لم يدخلها علة
(قوله اذسلمي) أي المتقدمة فهي سلمى بعينها الا أنه صغرها لانه قديماً مذهب الاسم
المصغر وأعاد اسمها ظاهراً ولم يقل اذهى جارة للتأنيذ بتداسمها على آذانه
وقوله قفري أي خاليه وقوله ترى بالبناء للفاعل أو المفعول تأتي على الاول
منصوب بالسكرة مفعول به وعلى الثاني نائب فاعل وقوله مثل مفعول ثان ان
كانت رأي علمية أو حال من آيات ان كانت بصرية وقوله الزبر بضم الزاي والباء
جمع زبور وهو الكتاب أي صارت علاماتها وآثارها الدالة عليها مثل حروف
الكتاب في الحفاء (قوله الثاني مقطوع) ويلزمه الردف على المختار (قوله
سالم) أي من تعب المحبة والعشق وهو سبب لما قبله وقوله جاهد مجهود
مأخوذ من الجهد بفتح الجيم وهو المشقة والتعب (قوله فدهاج قابي) على
حذف مضاف أي حربه وقوله مقفركمرا الفاء أي خال وهو وصفة منزل الواقع
فاعلاهاج والفصل بين الصفة والموصوف بماله تعالى بالمقام جائز اتفاقاً (قوله
مشطو رة الخ) فيه التسميع المتقدم يعني انه حذف من البيت نصف تفاعله
فصارت التفعيلة الثالثة هي الضرب على ما اختاره المصنف من سبعه أقوال في
البيت المشطو رة مذكورة في الحاشية يعني ان العروض والضرب مترجاف في
الجزء الثالث عروضاً وضرباً حتى لا يكون البيت خالياً عنهما (قوله ماهاج الخ)
هو من كلام الجحاج أي هيح اخزاناً جمع خزن بالضم ويحرك وكمة مااستفها مية
مبتدأ أو الضمير في ماهاج عائد عليها واخزاناً وما عطف عليه مفعولان اهاج والجملة
خبر المبتدأ وشجوا مصدر شجوا الهم من باب قبل بمعنى أخرجه فعطفه على ما قبله
عطف مرادف وجملة قد شجوا صفة شجوا ومفعول شجوا محذوف وبقية الكلام في
هذا المقام مذكورة في الحاشية (قوله منهوكة) فيه ما تقدم من التسميع يعني
محذوفاً لما بينهما ومنه قول بعضهم ابن لأمه ما لأمه وقوله وهي الضرب أي على
ما اختاره المصنف من عشرة أقوال في البيت المنهول مذكورة في الحاشية
(قوله ياليتني فيها جذع) هذا البيت يروى عن اثنين أحدهما وهو ورقة بن نوفل
اقتصر عليه حين قص عليه صلى الله عليه وسلم ما رآه والقائل الثاني وهو دريد
أشد مدحه ثلاثة أخرى في غزوة حنين لما أشار على مالك بن عوف قائد المشركين
ذلك اليوم برأي فلم يرجع اليه فيه فقال ياليتني فيها جذع * أخب فيها وأضع الي
آخر ما قال والجذع نفع الجيم والذال المحجمة المراد به هنا الشاب القوي وكان
ورقة ودريد قد عمرا من أطول بلافا ما ورقة فاراديا ليتني في أيام نبوتك شاب فاذصر لك

والضرب خمسة الاولى تامة
والهاج ضربان الاول مثله
وبينه
دار سلمى اذسلمى جارة
قفري ترى آياتها مثل الزبر
الثاني مقطوع وبيته
القلب منها مترجاف
والقلب مني جاهد مجهود
الثانية مجزاة هيجة
وضربها مثلاً وبيته
قد هاج قابي منزل
من أم عمرو مقفركم
الثالثة مشطورة وهي
الضرب وبيته
ماهاج أخزاناً وشجوا قد شجوا
الرابعة منهوكة وهي الضرب
وبينه
ياليتني فيها جذع

نصره أموزرا وأما دريد فأراد عكس ما أراد ورقة فأنظر ما بين هذين المعنيين من
 التباين مع اتحاد اللفظ وقوله أخب بضم الخاء معناه أعدو وقوله وأضع أى أسرع
 في سيري (قوله الرمل) بفتح السين سمي بذلك السرعة النطق به لتتابع فاعلاتن فيه لأن
 الرمل يطابق لغة على الاسراع في المشي ومنه الرمل المعهود في الطواف (قوله تام)
 أى سالم من دخول التغير فيه (قوله وبيته) هو من قول ابن الأبرص (قوله مثل)
 بالنصب حال من المنزل في البيت الذي قبل هذا وقوله سحق البرد بفتح السين المهملة
 وضم الباء الموحدة من إضافة الصفة للموصوف أى مثل البرد المسحوق أى البالي
 الذائب والبرد نوع من الثياب معروف وقوله عني تشديد الفاء أى أهلك وقوله
 بعدك بفتح الكاف خطاب للخلييل وأفردهما نظرا لكون المخاطب في الحقيقة
 مفردا وثما في قوله يا خليلي ليجري على عادتهم من خطاب الواحد ب خطاب المثني
 بحسب ما ألفوه وقوله انظر أى انظر فاعل عني وقوله معناه مفعوله وهو بالغين
 المعجمة المنزل والضمير فيه للحي وقوله وتأويب الشمال عطف على التطر وهو بفتح
 الشين المعجمة واشباع اللام وهو الریح الجريئة المسماة بالطيب وأراد بها مطلق
 ريح لأن لها مدخلا في تغير الديار وهدمها وتأويها رجوعها وعودها مرة بعد
 أخرى وجملة عني بعدك الخ كالتعلييل لقوله الدار من ومثل سحق البرد (قوله أبلغ
 النعمان الخ) هو من كلام عدي بن زيد يمدح فيه النعمان بن المنذر ملك العرب
 من طرف كسرى بعد أن كان صديقه قاله وألخ في حبسه فلم يرث له فكلمهم همير أخو عدي
 كسرى فأمر النعمان بتخليته لخاف النعمان أن يكيد إذا خلاه فأرسل اليه من
 خنقه وهو أول من قتل من العرب مخنوقا وقوله ما أكابقع الميم بعدد هاهمزة
 ساكنة فلام مضمومة أى رسالة وقوله انه بفتح الهاء مزة بدل شمال من ما أكا
 ويحتمل انه على حذف لام التعلييل أو بكسر هاء على الاستئناف البياني وفي المقام
 بحث ذكرته مع جوابه في الحاشية (قوله قالت الخفاء) بفتح الخاء المعجمة والتد
 أخت صخر وقوله واشتهب أى غلب يا ضمه على سواده ولم تقل شابت واشتهبت
 بناء التانيث لأن الرأس بالهمزة وبأدائها ألقا منه كزوجيا (قوله صحبة) أى لم
 يدخلها تغير بعد الجزء (قوله مسبح) أى دخله القديس وخود علمته (قوله يا خليلي)
 هذا الخطاب لواحد لكنه بخطاب المثني لما تقدم وقوله ار بفتح الباء الموحدة
 أمر من ر بغير يبع بفتح الموحدة فيهما أى تفاوتا نظر او قوله واستخبرا أى
 طلبا الخبر ور بعامه موله ويروى بدل رسمه وال ر ببع معروف والرسم الاثر وقوله
 بهسفان بسكون النون مكان قريب من مكة سمي بذلك لاهسف السيل فيه
 ونصف البيت السين من استخبرا (قوله مقفرا) خبرية راء محذوف أى هذه
 الديار مقفرا أى خايات من السكان وقوله دارسات أى هالكات وقوله مثل آيات

(الثامن الرمل)
 واجزأؤه فاعلاتن ست
 مرات وله عروضان وستة
 أضرب الأولى محذوفة
 وأضربها ثلاثة الأولى تام
 وبيته
 مثل سحق البرد عني بعدك الخ
 قطره غمام وتأويب الشمال
 الثاني مقصور وبيته
 أبلغ النعمان عني ما أكا
 انه قد طال حبسي وانتظار
 الثالث مثله وبيته
 قالت الخفاء المساجيتما
 شاب بعدى رأسه هذا
 واشتهب
 الثانية مجزأة وصحبة
 وأضربها ثلاثة الأولى مجزأة
 مسبح وبيته
 يا خليلي اربعا راس
 تخبر اربعا بهسفان
 الثاني مثله وبيته
 مقفرا دارسات
 مثل آيات الزبور
 الثالث مجزئ محذوف وبيته

الزبور بالاشباع والزبور الكتاب وهو على التحقيق اسم للافظاظ الدالة على
 المعاني وآياته علاماته الدالة عليه وهي الحروف نفسها فليس فيه اضافة الشيء الى
 نفسه والجامع بينهما مطلق الخفاء في كل (قوله ما لم يالح) ما الاولى نافية بمعنى
 ليس والثانية اسم موصول والجار والمجرور خبر مفعول مبدى ومثمن مبتدأ مؤخر ومن
 بيانية وقوت بفتح القاف وباء التاء المثناة من فوق بمعنى بردت سرورا وفرحا ونصف
 البيت هو الباء من العينان (قوله السريع) سمي بذلك لسرعة النطق به عند
 الذوق السليم (قوله ازمان الح) جمع زمن وهو مبتدأ وجملة لا يرى الح خبر لان المراد
 أن أيام اجتماعي بسلي ووصالها الى لا يعلم العالمون مثاه اثباته الا في شام ولا في عراق
 لذتها وهذا تم او خص هذين الاقامين بالذ ك لان زمن الوصال بهما الذي جدا
 ونصف البيت الرائ من الراؤن (قوله هاج الهوى الح) أى هيجمه وأثاره يعدسكونه
 رسم ديار الاحبة أى ما بقى من آثارها كالجران المهذمة والهوى بالقصر المحبة
 وقوله بذات الغضا صفة للرسم وهو اسم موضع فيه ذلك الرسم والغضا بالغين والضاد
 المحتمين شجرة لا يكون الا في الرمل وقوله مخلوق اسم فاعل وهو وما بعده صفات
 لرسم أيضا وقوله محمول اسم فاعل أى حال عليه الحول وفي المقام بحث ذكره مع
 جوابه في الحاشية (قوله أصله) فيصير مفعولات مفعول به نقل الى فعان بسكون
 العين (قوله قالت الح) هو من كلام أبي قيس والضمير في قالت راجع لزوجته والقبل
 كاقبال اسم مصدر افعال ولا يستعملان الا في الشر والحناء بفتح الحاء المحبة
 والقصر الفحش ومهلا حال من فاعل قالت كما أن قوله ولم تصد الح كذلك أى قالت
 هذا القول حال كونها متهملة وحال كونها غير قاصدة لقبيل الحنا ويحتمل أن مهلا
 الح مفعول القول وأسماعى بفتح الهزة جمع سمع وعبره عن المنهى مبالغة وبكسرهما
 مصدر أصم وهو بمعنى سمى وعلى كل فالمفعول الاول محذوف أى أوصلت كلامك
 اسماعى (قوله مخبولة) باللام أى اجتمع فيها الطي والحن بالنون وقوله مكسوفة
 أى حذف ساكنها المتحرك فصارت مفعولات معلا وينقل الى فعلين مكسر العين (قوله
 النثر مسك الح) هو قول المرثش من قصيدة طويلة قالها مرثاء في عم له وهذا البيت
 في وصف النساء والنثر بفتح النون وسكون السين المحبة أى نثر النسوة أى
 راى نثرهن وقوله مسك خبر عنه على حذف مضاف أى نثر مسك لاجل أن يستقيم
 الاخبارو بعد ذلك فالكاف فيه وفيما بعده مقدرة أى كنثر مسك في الاستطابة
 وكذا نثر في الاشراف والبريق والاستدارة وقوله وأطراف الا كف الاول جمع
 طرف بفتح الراء والثاني بضم الكاف وأطرافها هى الاصابع وقوله عن يمين يمين
 العين المهملة والنون شجر ابر الاغصان محرفة شبه اصابع النساء حين خضيتها
 بالحناء بذلك الجمع والجامع مطلق الحرة في كل وآ حذفت البيت دامن دائر

ما اقربت به العيب

فان من هذا ثمن

(التاسع السريع)

وأجزاءه مستفعلن مستفعلن

مفعولات مرتين وأعار يضة

أر بسم ونثر به ستة الاولى

مطوية مكسوفة واضربها

ثلاثة * الاول مطوى

موقوف وبينه

ازمان سلى لا يرى مثاه الر

راؤن في شام ولا في عراق

الثاني مثاه وبينه

هاج الهوى رسم بذات الغضا

مخلوق مستعجم محمول

الثالث أصله وبينه

قالت ولم تصد لقبيل الحنا

مهلا اقدا بلغت اسماعى

الثانية مخبولة مكسوفة

واضربها مثلها وبينه

النثر مسك والوجوه دنا

نبر وأطراف الا كف عن

الثالثة موقوفة مشطورة

(قوله وضربها أمثالها) كان المناسب لما تقدم له في الرجز أن يقول هنا وهي الضرب
وكذا يقال فيما يأتي (قوله ينفضن) بالاضاد والحاء المجتمعتين ويروى بالحاء المهملة
وعلى كل هو خروج الماء ونحوه لكنه بالمجته أبلغ منه بالمهملة وروى بدل ينفضن
بوزن بالزاي والغين المجتمعتين وهو قطع البول في دفعات والحقافات جمع حافته وهي
طرف الشيء (قوله يا صاحبي الخ) هو مثني منادى منصوب بالياء والمعنى يا صاحبا
لي في منزلي أفلا عذلي أي لومي وفي المقام بحث ذكرته مع جوابه في الحاشية (قوله
الفسر) بكسر الراء هي بذلك لأن سراحه أي سهولته على اللسان (قوله مطوي)
ويقل حيفة إلى مفتعلن (قوله ابن زيد الخ) هو رجل معروف بالكرم فدحه
الشاعر بذلك وقوله لا زال أي استقر وثبت وقوله مستعملا للخبر أي يقع منه
الأكرام والاحسان فهو بكسر الميم وهو أحسن من ضبطه بفتحها على معنى أن
الخبر يستعمله للخبر لأن فيه حينئذ إيهام غير المراد وأن الذفع باسناده للخبر بعده
لأنه ليس فيه بعد الإيهام كغير مدحة وقوله بفشي يضم الياء وبالشين المهملة
من أنشي أي يكثر وقوله في مصره أي بلدته التي هو مقيم بها وقوله العرفا يضم العين
المهملة وسكون الراء هو المعروف ولكن يجب هنا فتح الراء بالضم تبعها الحركة
العين لأجل النظم (قوله الثانية موقوفة متهوكة) والردف لازم لها الذفع التقاء
الساكنين (قوله صبرا الخ) هو من كلام هند بنت عتبة يوم أهدت خطاطب به بني عبد
الدار أصحاب لواء المشركين وصبرا مفعول مطلق أي اصبر واصبرا ولا تقروا وبني
منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالياء لأنه مضاف لعبد والراء ساكنة ويهدد
هذا البيت صراحة الأديار * ضربيا بكل بتار

(قوله وضربها أمثالها) والردف فيه مستحسن (قوله ويل الخ) هو من كلام أم سعد
ابن معاذ رضي الله تعالى عنهم المسمات ابنها سعد من جراحة أصابته في غزوة
الخطدق والويل العذاب والهلاك أي عذاب لأن سعد فخذف تنوين ويل واللام
من أم للاصافة والهمزة منها للضرورة وقواها سعدا منصوب بنزع الخافض أي من
سعد ورفع ويل هنا على الابتداء والمستوخ كونه دعاء ويصح فيه المنصب بفعل
محذوف وجوبا ليس من أفظ (قوله الخفيف) قال الخليل سمي خفيفا لأنه أخف
السيارات أي اتوا إلى أفظ ثلاثة أسباب خفيفة فيه لأن أول وثاني التودد المقروق
فيه أفظ سبب خفيف عقب سببين خفيفين والأسباب أخف من الأوتاد (قوله حل
أهلي الخ) من كلام الأعرابي أي نزل أقربي مكانين درني ضم الدال وسكون الراء
المهملتين فبادولي بالياء الموحدة وفتح الدال المهملة أو شهما وسكون الواو وفتح
اللام وهما اسماء وضعين والفاء في فبادولي للعطف لكن المشهور في العطف
بعد بين أن يكون بالواو لأنها لا تجمع المطلق المناسب لبين لأنها لا تضاد الامة عدد

وضربها أمثالها وبيته
ينفضن في حافاتهم بالابوال
الرابعة مكسوفة مشطورة
وضربها أمثالها وبيته
يا صاحبي رحلي أفلا عذلي
* (العاشر المنسرح)
وأجزاؤه مستفعلة
مفعولات مستفعلة مرتين
وأعارضة ثلاثة كضربه
الأولى صحيحة وضربها مطوي
وبيته

أن ابن زيد لا زال مستعملا
للخبر بفشي في مصره العرفا
الثانية موقوفة متهوكة
وضربها أمثالها وبيته

صبرا بني عبد الدار
الثالثة مكسوفة متهوكة
وضربها أمثالها وبيته
ويل أم سعدا

(الحادي عشر الخفيف)
وأجزاؤه فاعلان مستفعلة
فاعلاتن مرتين وأعارضة
ثلاثة وأضربه خمسة الأولى
صحيحة ولها ضربان الأول
مثلا وبيته

نحل أهلي ما بين درني فبادو
لي وحالت علوية بالسجخال

الا أن يقال ان التقديرين أما كن در في فبادولي فقد أضيفت لعدد وقوله وحلت
 الظهير فبغير مرجع لمحبوبته في البيت قبله وقوله علوية بضم العين المهملة والنصب
 على الظرفية أي وحلت هذه المرأة مكان عال وقوله بالسبحان بكسر السين المهملة
 بعد هاخاء محجمة جمع سحله ولكن المراد هنا اسم موضع ومقصوده الاخبار على
 سبيل التحسر والتخزن بأن محبوبته منزات مع أهلها بما كان عال بالسبحان يعني دعن
 أهلها فشق عليه الوصول إليها ونصف البيت الواو من فبادولي (قوله ويلحقه) أي
 الضرب الصحيح لا يفي بكون عروضه صحيحة بل يسل استهزاء بالمصنف الآتي فان
 العروض فيه مخبونة واحتز بالضرب عن العروض فان التشعيب لا يدخلها الا اذا
 صرع البيت (قوله وهو) أي التشعيب اصطلاحاً وأما اللغة فهو التفرق ووجه
 التسمية ان التشعيب الاصطلاحي فرق بين الاحرف المتصل بعضها ببعض وعلة
 التسمية لا توجهها (قوله تغيير فاعلان الى زنة مفعولان) أي نقله الى زنته وفي بعض
 النسخ باللام وهي بمعنى اها وفي نسخة اليه أربعة مذاهب أولاً أن تحذف العين
 فيصرف فالتنوين ينقل الى مفعولان لانه أخفها عملاً ولا يبقية المذاهب مذكورة في
 الحاشية ثم ان هذا التشعيب علة جارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم ولذا تركه
 المصنف من البيت الثاني الآتي (قوله ليس من مات الخ) الميت الاول والثاني
 في البيت الاول مخففان والثالث فيه مشدد وهما انهما فممن مات حقيقة ويقال
 في الحى ميت بالتشديد لا غير قال الله تعالى انك ميت وانهم ميتون وفي البيت الثاني
 مخفف لا غير والميت يستوي فيه المذكور والمؤنث وقوله كثيراً المكثب كما يستفاد
 من عبارة القاموس الذي حصل له غم وحزن وسوء حال ووقع في هلاك وقوله
 كما فباله أي شين حاله وقوله الرجاء بالمدالام أي ليس الذي طلعت روحه
 واستراح من تعب الدنيا ميعاد هو كاشخص الذي اقتصر في بيته وترك
 أحوال الدنيا انما الذي طلعت روحه وميت الاحياء وهو الذي يعيش في حال
 كونه كثيراً وشين حاله وقيل الرجاء والشاهد في قوله في البيت الاول احياء
 بالاشباع فان وزنه فالتنوين ينقل الى زنة مفعولان وأما البيت الثاني فلا
 شاهد فيه كما تقدم (قوله ليت شعري الخ) هذا البيت من كلام المكثب وشعري
 بمعنى على أي أتمنى أن يحصل لي شعور بجواب أحد الامرين اللذين استفهم عنهما
 وهما اتيان أحبتي بعد البعاد والافراق وموت قبل ذلك فالخبر جملة الاستفهام
 على تقدير مضاف أي ليت شعري جواب هذا الاستفهام كما علمت وقوله هل ثم
 هل كرر الاستفهام اشارة لحفاء العاقبة عليه وقوله من دون ذلك اسم الاشارة
 راجع للاتيان المفهوم من آتينهم وقوله الردي بالنصر لاجل حذف تن من
 انصرف وهو الهالك وفي المقام بحث ذكره مع جوابه في الحاشية (قوله نلتصف

و يلحقه التشعيب جوازاً
 وهو تغيير فاعلان الى زنة
 مفعولان و بيته

ليس من مات فاستراح بميت
 انما الميت ميت الاحياء
 انما الميت من يعيش كثيراً
 كما فباله قابل الرجاء
 الثاني مخدوف و بيته

ليت شعري هل ثم هل آتينهم
 أم يحولن من دون ذلك الردي
 الثانية مخدوفة وضربها
 مثلاً و بيته
 ان قدرنا يومنا على عامن
 نلتصف

منه أو ندعه لكم * الثالثة

مجزوءة صحيحة واه اضربان
الاول مثله اوبينه

ايث شعري ماذا ترى

أم عمرو في أمرنا
الذاني مجزوء مخبون مقصور
وبينه

كل خطب ان لم تكو

فواغضبتهم يسير
* (الثاني عشر المضارع)

واجزاؤه مفاعيلن فاعلاتن
مفاعيلن مرتين مجزوء
وجوبا وعروضة واحدة
صحيحة وضرب امثله اوبينه
دعاني الى سعادا

دواعي هوى سعادا
* (الثالث عشر المقتضب)

واجزاؤه مفعولات مستعملن
مستعملان مرتين مجزوء
وجوبا وعروضة واحدة
مطوية وضرب امثله اوبينه
أذبلت فلاحاها

عارضان كاسج
* (الرابع عشر المجتث)

واجزاؤه مستعملان فاعلاتن
فاعلاتن مرتين مجزوء وجوبا
وعروضة واحدة صحيحة
وضرب امثله اوبينه
البطن منها خبيص

والوجه مثل الهلال
ويلحقه التشعيب وبينه

لم لا يبي ما أقول

ذا السبد أنا مول

منه) أي ذنوف حقا منه كاملا والاحسن اشباع الهاء وان جازتر كذا للعين لانه
في الغالب لا يمثل الابعاس لم يدخله شيء الا ما قصد التمهيل له وقوله أو ندعه أي نتركه
وأول احد الشئيين (قوله ليت شعري الخ) أي أتمنى أن يحصل لي علم بجواب هذا
الاستفهام وهو قوله ماذا ترى الخ وترى بفتح التاء الفوقية وأم عمرو فاعل به (قوله
الذاني مجزوء مخبون مقصور) فيصير مستعملن متفعّل بكون اللام و يتقل الى
فعولان (قوله كل خطب) بفتح الخاء المحجمة وسكون المهملة كفاكس وجمعته
خطوب كفلوس أي كل أمر مكروه وقوله ان لم تكو فواغضبتهم جواب ان مجزوء
دل عليه يسير ونصف البيت الواو الاولى من تسكونوا (قوله المضارع) بكسر الراء
قال الخليل سمي مضارعا لمضارعة أي مشابهة الخفيف في أن أحد جزأيه مجموع
الوند والآخر مفروقه (قوله دعاني) هو والهمزة بعد دونه مفاعيل فقد دخله
الكسف لي سعادا فاعلاتن دواعي مفاعيل وسعادا فاعلاتن فقد دخله المراقبة
لان بعض العروضيين أوجهاني هذا البحر في الجزء الاول والثالث منه ودعاني
بمعنى طابني ودواعي فاعله وهوى سعادا حيا ودواعيه ما قام به سامن رشاقا فقد
وسواد القيون واجرار الحدود وغير ذلك من الامور التي تحمل على حب من
قامت به (قوله المقتضب) بصيغة اسم المفعول هي بذلك لانه اقتضب من
التمسرح بتقديم مفعولات فيه (قوله مثلهما) أي في الطي فيصير مستعملن مستعملان
ويتقل الى مفعولان (قوله أذبلت) أي محبوبة التي دل عليها المقام وقوله فلاح
أي ظهر اراها حين استقبلته بوجهها وقوله عارضان يعني شعري ارضختما على
العارضين وذلك الشعر هو المسمى عند النساء بالنقاصيص وقوله كاسج بفتح
السين المهملة والباء الموحدة به سدا حيم خزا سود برافق شبه شعر عارضيهما
وفي نسخة كابر بفتح الموحدة والراء وهو قطع يرض تنزل من السحاب وعليهما
فأرادبا عارضين نفسيهما وشبههما بالبرديجامع البياض في كل (قوله المجتث)
اسم مفعول مشتق من الاجتناس وهو الاقطاع هي بذلك لانه مقتطع من بحر
الخفيف بتقديم مستعملان على فاعلاتن ولذا كان زحافة كزحافة كحسباني (قوله
البطن منها الخ) هو من كلام رجل من أهل مكة والضمير في منها المحبوبة المعروفة
من المقام وخبيص بالخاء المحجمة والمج والياء التثنية والهاء الموحدة أي قليل
الارتفاع والخن أي ايسها كرش كبير ينافي رشاقته فذها والهلال القمر أول
الشهر وذكر الخبر وهو خبيص لكون مبدئه وهو البطن كذلك (قوله ويلحقه
التشعيب) تقدم ما فيه مستوفى لا تغفل ولحقه على سبيل الجواز لا الوجوب
(قوله لم لا) هو استفهام كنيت ميمه للضرورة وحذفت ألفه للجرويعي مضارع
وعني من باب وعد فاصله يوغي حذفت الواو لوقوعها بين فتحة وكسرة أي لا ي شيء

لا يبي كلامي ذا السيد المأمول لدفع الشرائد واعطاء الاحسان (قوله المتقارب)
 بكسر الراء وفتحها سمي بذلك لقرب أو ناده من أسبابه واسبابه من أو ناده لان ابن
 كل وثنين سببا واحدا (قوله تميم بن مر) بدل من تميم الذي قبله اتى به لتعيينه بذكر
 نسبتهم وهو علم على قبيلة معروفة أخبر عنها بأن أعداءها أغاروا عليها فوجدوها
 روي بفتح الراء والباء الموحدة بينهما ما ووسا كنة جمع رائب وهو من غلب عليه
 النوم من طول السهر وقوله نياما تا كيد لروى فاستباحوها قتلوا سلبا وقوله ابن
 مر راعي فيه الافراد نظرا لانتظام تميم وقوله فافاهم جميع الجمع فظروا الافراد القبيلة
 (قوله الثاني مقصور) والردف لازم له (قوله ويأوى) أى يلوذو يعاشر وقوله
 بانسان بالباء الموحدة والهز بعد الالف من البؤس بضمها بعد هاء مرتسا كنة
 وهو الفقر وقوله وشعث بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة جمع شعثاء
 كحمر وحراء وهى مغبرة شعر الرأس من قلة ما تدهنه به وفى نسخة أخرى وشعثا
 بالنصب فيكون مفعولا لافعل محذوف أى واذم شعثا وقوله مرا ضبع صفة شعثا
 والعادة انهن نبت الراحة وهو جمع سرشاع كما يبيع فى جمع مصباح وقوله السعال
 بفتح السين المهملة ولام مكسورة فى الاصل لانها فى البيت سا كنة جمع سعال
 بكسر السين المهملة وعن سا كنة مهملة أيضا وهى الساحرة من الجن وحاصل
 البيت أن الشاعر ذم هذا الشخص على حبه اهؤلاء النسوة الموصوفات به هذه
 الصفات الذميمة التى تنفر الطباع منها (قوله محذوف) فيصير فعولان فعو ويقل
 الى نعل بسكون اللام (قوله واروى الخ) أى انقل من أشعار العرب شعرا عو يصا
 بالعين والصاد المهملتين أى صعبا لا يصل الى فهمه أحدا لا يتعب ومشقة فاذا
 ألقيته على غيرى ممن يروى أشعار العرب تخير فى فهمه واشتد عليه أمره حتى تولى
 به الحيرة الى أن ينسى ما كان رواه وحفظه من قبل فعائد الذى محذوف أى رويوه
 (قوله أبت) أى حذف منه السبب الخفيف فسكن ونده وسكن ما قبله فصار فعولان
 فع (قوله خليلي) منادى حذف منه ياء النداء وقوله عوجا الخ بضم العين المهملة
 وبالجميم أى أعطافا وميلاعلى رسم دارأى آثارها التى بقيت بعد تدهنها وقوله
 من سلمي بضم السين المهملة وقوله ميه بتشديد الباء وانها لا بالياء لاجل
 النظم وهما محبو بيتان له كانتا سا كنتين فى هذه الدار فهدمت بهما وبقيت
 رسوما (قوله أمن دمنة) انه مرة للآسة تفهام وهى داخلية على محذوف ومن
 تعليلية تقديره أتقف من أجل دمنة والمراد بها هنا موضع القوم يدل على قوله
 أقفرت أى خلت وقوله بذات الغضى اسم موضع معلوم لهم والغضى بالغين والضاد
 المعجمين جمع غضاة شجر ذو شوك (قوله تعف) فعل أمر أى كف عما لا يحمد
 وقوله ولا تبغض أى تحزن على ما ذاك وقوله فاستبغضت بالبناء للمفعول أى بقضه

(الخامس عشر المتقارب)
 واجزأؤه فعولان ثمان مرات
 وله عروشان وستة ضرب
 الاولى صحبة واضربها
 أربعة الاول مثلها وبيتها
 فاما تميم تميم بن مر
 فافاهم القوم روي نياما
 الثاني مقصور وبيتها
 و يأوى الى ذنوب بانسان
 وشعث مرا ضبع مثل السعال
 الثالث محذوف وبيتها
 وأروى من الشعر شعرا
 عو يصا
 ينسى الرواة الذى قدر روا
 الرابع أبت وبيتها
 خليلي عوجا على رسم دار
 خلت من سلمي ومن ميه
 الثانية مجزوعة محذوفة واهما
 ضربان الاول مثلها وبيتها
 أمن دمنة أقفرت
 اسلمى بذات الغضى
 الثانية مجزوء أبت وبيتها
 تعف ولا تبغض
 فما يقض بآتيكا

(السادس عشر المتدارك)

واجزاؤه فاعلم ثمان مرات
وله عروضان وأربعة اشرب
الاولى تامة وضر بها مثلها

وبيته

جاءنا غامر سالم الصالحا

بعد ما كان ما كان من عامر
الثانية مجزوءة صحيحة
واضر بها ثلاثة الاول تجزوء

مخبون صرف ولوبيته

دار سعدى بشعر عجمان

قد كساها انبلا الموان

الثاني مجزوء مدال وبيته

هذه دارهم أقفرت

أم زبور محنتها الدهور

الثالث مثلها وبيته

قف على دارهم وابكين

بين أطلاها والدمن

والحن فيه حسن وبيته

كرة طرحت بصوالجة

فلقفها رجل رجل

والقطع في حشو جانزو بيته

قوله نو كيدا انما

من قوله بعد ما صدرية

اي بعد ان كان وما كان

الثاني فاعل بكان الاول

لنكون ما فيه اسماء وولا

تأمل اه معجبه

الله لك من الرزق والافاء للتعديل وقوله ياتي كما يعني يصل اليك مطلقا وما شرطية
ولذا حذف الالف من يقض ويأتيك جواب الشرط ورفع الشاعر ليكون
جائزا وان كان ضعيفا لكون الشرط مضارعا (قوله المتدارك) بفتح الراء هي
بذلك لانه تدارك له الاخفش على الخليل حيث تركه ولم يذكره من جملة البحور
وبكسر ه لانه تدارك المتغارب أي التحق به لانه خرج منه بتقديم السبب على
الوعد وله اعماء غير ذلك كالخترع والخبير مذكورة مع وجه التسمية في
الحاشية (قوله جاءنا) أي وصل الينا عامر اسم رجل وقوله سالم الصالحا حالان منه
أي سالم الصدر صالح السيرية ليس عنده حقد وقوله ما كان نو كيدا سابقا له أي بعد
ما وجد منه ما وجد من الخصام (قوله دار) مبتدأ وسعدى بضم السين وسكون
العين المهملةين محبوبيته وفي نسخة سلمى وقوله بشعر بفتح الشين المعجمة وكسر هـ
وبجاء ساكنة وراء مهملةين صفة لدار وهو ساحل البحر وقوله عجمان بضم المهملة
وتخفيف الميم مضاف اليه شبهة فونه وهو بلدة معروفة على هذا الساحل
وقوله قد كساها الخبرها والابلا بكسر الموحدة والقصر أو بفتحها والمد وقصره
للضرورة الهلاك وهو فعول كساها الثاني والموان فاعله وهو بفتح الميم
وتخفيف اللام المفتوحة الليل والنهار أي كساها مرورهما الهلاك ولا يستعمل
الموان الا مثني * فان قلت قد خيفت العروض ورفلت في هذا البيت فصارت
بوزن فعلاتن مع كونه قال انها صحيحة فالجواب أن قوله صحيحة أي الاصل فيها
ذلك وما ذكره من الحين والترقييل فيها عارض لاجل التصريح (قوله هذه
دارهم) أي دار الاحبة وهو على تقدير الاستفهام أي أهذه وقوله أم زبور الخ أم
بمعنى بل فاضرب عن ذكر اقفاؤها واخلوها الى ذكر انها سارت مثل حرف الزبور
في الخفاء فلا تدرك آثارها الا بعد التأمل ففي الكلام حذف مضاف والمعنى على
التشبيه والزبور بضم الزاي جمع زبر بكسر هـ وهو الكتاب بمعنى المكتوب
(قوله بين اطلاها) جمع طلال وهو ما بقي من آثار الديار بعد تدمرها وقوله والدمن
أي وبين الدمن والمراد به اسماء واضع القوم (قوله والحن فيه) أي في هذا
البحر حسن بل صريح ابن الحاجب بان وروده غير مخبون شاذ (قوله كرة) بالراء
المهملة وهي معروفة وقوله بصوالجة بفتح الصاد المهملة جمع صولجان بفتح الصاد
واللام وهو عصا في رأسها اعوجاج ومعنى البيت أنهم صاروا يضربون تلك الكرة
بهذه العصا فتعلو للجر فيمد الواقعةون اليها أيديهم فيلقفونها واحد بعد واحد
فرجل الثاني معطوف على الاول بحذف العاطف أي رجل فرجل (قوله في
حشوه) أي هذا البحر وكذا في عروضه وحشوه وانما نص على الحشوا لانه يتوهم
عدم جوارده فيه لان القطع من العمل وهي لا تدخل الحشو وانما تدخل العروض

والضرب كما تقدم ولا جل هذه العلة كان دخوله في الحشو وذا (قوله مالي مال الخ)
 أي ليس لي مال أملكه الأدرهم وقوله أو برذوني أو بمعنى الواو والبرذون بالذال
 المعجمة يطاق على الذكر والانتقور بما قالوا في الانتقور برذونة وهو التركي من
 الخيل والأدرهم الأسود (قوله وقد اجتمعا) أي في هذا البحر لكن أحدهما حل
 بجزء من البيت والثاني حل بجزء آخر منه وليس المراد أنهم اجتمعا في جزء
 واحد لانه غير جائز (قوله زمت) بتشديد الميم وبالزاي المعجمة أي شدت وقوله للبين
 اللام للتعليق ل أقوله زمت وهو بفتح الباء الموحدة والمراد به هنا الفرقة وقوله
 ابل كسر الهمزة والباء الموحدة ومع تخفيف الباء بالسكون وقوله في غور
 بفتح الغين المعجمة وهو من كل شيء أسفله وقوله تهامة بكسر التاء القوقية مكية وما
 حوالها وقوله قد سلكوا جمع نى ذهبوا وهذا وقد نظمت أجزاء كل بحر من الأبحر
 المقدمة ليسهل حفظها فقلت

الآن حمد الله ثم صلاتنا * على الهاشمي بدء نظم أبي سهل
 وبعد فخلضت بالوزن بحورهم * فعوان مفاعيلن ثمان لا طرلا
 وسدس مديد افاعلاتن وفاعلن * بسيطن ثمانية فاعلن فاعلن تلا
 مفاعلاتن كرر فعوان لوافر * ومفعاعلن ستمال كمالهم علا
 وهزج مفاعيلن تكرار ربعا * ومفعاعلن رجز بست قد انجلى
 ورمل بست فاعلاتن سر يعهم * بمفعاعلن ثنتين مع فاعلن جلا
 ومنسرح مستفعلن مفعلاتن ثم * مستفعلن اما الخفيف نحصلا
 له فاعلاتن ثم مستفع ان وفا * علاتن فصار عول مفاعيل تقبلا
 ومع فاعلاتن وافتضب مفعلاتن ثم * مستفعلن مجتث مستفعلن صلا
 له فاعلاتن ثم خمد منقاربا * فعوان ثمان داركن تنبع الملا
 وذا فاعلن ثمنه واطلب لناظم * جميل العطا من منعم قد تفضلا

وقولي غما أي زاد على المديفانه مثن والمديد سدس وقولي فعوان عطف على
 مفاعلاتن لكن بقدر له عامل يناسبه وهو زدلان فعوان لا تكرار فيه كما علمت أعني
 ان الوافر أجزاء مفاعلاتن مرتين وفعوان مرة واحدة في كل شطر وقولي سر يعهم
 بمفعاعلن الخ أي في الشطر الأول ومثله في الثاني فالسريع أجزاء مستفعلن
 مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن وكذا يقال فيما بعده بما يناسبه الا
 المتدارك والمتنارب

﴿الخاتمة﴾

أل فيها الأهد الذكري أي خاتمة العلم الأول وهي لغة آخر الشيء واسم طلاحا ألفاظ

مالي مال الأدرهم
 أو برذوني ذاك الأدرهم
 وقد اجتمعا وبيته
 زمت ابل للبين فصحى
 في غور تهامة قد سلكوا
 * (الخاتمة) *

مخصوصة دال على معان مخصوصة حتى بهما لا يختصام كتاب مثلاً (قوله في القاب
 الايات) أى فى اسمائها وهى جمع بيت وجمع بيت على يوت أيضاً كما كان غير بيت
 الشعر يجمع على ذلك فلا فرق بينهما فى الجمع وهو حقيقة عرفية عند العروضيين
 فى الاجزاء المعلومة (قوله وغيرها) أى من القاب الاجزاء فهو بالجر عطف على
 المضاف اليه فانه سيذكر ان آخر الشطر الاول يقال له عروض وهكذا (قوله
 التام) أى البيت التام الخ والجملة مستأنفة استئنافاً بياناً (قوله ما استوفى الخ)
 يعنى ما استوفى الاجزاء المأخوذة من الدائرة المشتملة على بحرهما بأن لم يحذف منها
 شيئاً أصلاً والدوائر خمسة ذكرها شرح الخرزجية عند قوله زنى دوائر خف شاق
 وقد أخذوا منها البحور الستة عشر باستخراج يعرفه الواقف عليها بالمعنى وقوله من
 عروض وضرب بيان للاجزاء وكان الاولى أن يقول وغيرهما لان فى كلامه بيان
 للعام بالخاص اذا لاجزاء تشملهما وغيرهما الا أن يقال انما نص عليهما لكثرة
 عروض التغير لهما والافغير هما مثلهما (قوله بلانقص) حال من العروض
 والضرب والباء للابسة ومنعاق النقص محذوف أى حال كونه العروض
 والضرب متباينين بغير نقص عن الحشو يعنى بل العروض والضرب كالحشو
 فيما يجوز عليه من الزحاف ويمتنع فيه من العمل وأخرجهم هذا القيد الوافى كما
 سياتى (قوله كأول السكامل) أى كالنوع الاول من السكامل وهو الذى عروضه
 وضربه صحيحان وقوله والجزأى وأول الجزأى النوع الاول منه وهو الذى
 عروضه وضربه صحيحان وأدخل بالسكاف التمثيلية المتدارك فقط بالنسبة الى
 النوع الاول منه وخارج بأول السكامل والجزع غير الاول فانه محل للوافى كما سياتى
 (قوله والوافى) أى والبيت الوافى وقوله فى عرفهم أى العروضيين وفى بعض النسخ
 اسقاطه وقوله ما استوفاهما أى أجزاء الدائرة وقوله منهما أى العروض والضرب
 وهو بيان للاجزاء وتقدم ما فيه وقوله بنقص حال من الضمير فى منه ما والباء
 للابسة ومنعاق النقص محذوف أى حال كونه متباينين بنقص عن الحشو
 بأن عرض لهما من العمل اللازمة أو ما أجرى مجراها ما لا يعرض للحشو كالحذف
 والقصر والطى (قوله كالطويل) أدخل بالسكاف التمثيلية تسعة أبحر المتقارب
 والسريع والرملى والبسيط والوافى والمنسرح والخفيف وغير النوع الاول من
 السكامل والجزع فحصل من هذا أن بين الوافى والتام تبايناً فى المفهوم والمحل أما
 فى المفهوم فنظائر وأما فى المحل فلما علمت من أن الوافى يدخل غير أول السكامل
 والجزع يدخل المتقارب والسريع إلى آخر الابحار الثمانية المتقدمة ومن أن
 التام لا يدخل الا أول السكامل والجزع والالمتدارك (قوله والجزع) أى والبيت
 الجزع وقوله ما ذهب جزأ الخ بالتمثيلية والاضافة التى للبيان وكلامه يقتضى أنه

فى القاب الايات وغيرها
 (التام) ما استوفى فى أجزاء
 دائرة من عروض وضرب
 بلانقص كأول السكامل
 والجزع (الوافى) فى عرفهم
 ما استوفاهما منها بنقص
 كالطويل (الجزع) ما ذهب
 جزأ عروضه وضربه

صار الجزء من غير عروض وضرب لانها ما ذهبوا وليس كذلك والجواب أن قوله
جزء آعروضه وضربه أى الموجودان حال سلامته فلا ينافى انه حدث له عروض
وضرب بعد الجزء (قوله والمشتور) أى وانبت المشتور وقوله والمنهول أى
وانبت المنهول وقوله ما ذهب ثلثاه أى لا يكون الا فى السداسى من البحر
لاشتماله على مخرج التثنية (تبيينه) الجزاء معناه لغة أخذ بعض أجزاء الشئ
والشطر اربعة القطع والثلث لغة الضرب والمناسبة بين المعنى اللغوى والاصطلاحى
ظاهرة (قوله والمصمت) أى والبيت المصمت بضم الميم الاولى وسكون الصاد اسم
مفعول من الاصمات وهو الاسكات أى ما ذكره المصنف بذلك لانه لما لم يعلم من
شطره الاول حرف الروى شبه بالمسكت الذى لم يعلم مراده وقوله ما خالف الخ أى
فهو ترك التصريح والتقفية واطلاق حرف الروى على ما اشتملت عليه العروض
بحاز علاقتها المشابهة لان الحرف الاخير من العروض يشبه الحرف الاخير من
الضرب بجامع أن كلاهما آخر شطر (قوله كقوله) أى ذى الرمة فى خرقاء
محبوبة وقوله أن يفتح الهمزتين وتوهمت بتشديد السين المهملة وفتح التاء
فيكون جرد من نفسه شخصاً وخاطباً والتوهم النظر والصبابة رقة الشوق
واضافة ماء اليها من اضافة المسبب الى السبب ومسجوم بضم الجيم سائل
والهمزة الاولى فى أن توهمت للاستفهام داخله على ماء الصبابة وموضع أن
المصدرية مخفوض بلام التعليل المقدرة لان حذف حرف الجر مطرد فى أن وأن
والمعنى أماء الصبابة من عينيك لاجل توهمت من خرقاء منزلة وهذا البيت
من البسيط (قوله والمصرع) أى والبيت المصرع بصيغة اسم المفعول وقوله
ما غيرت عروضه أى عما تستحقه وقوله للالحاق بضره أى فى الوزن والروى معا
أى لاجل أن تتماثل فيه ما فقيود المصرع ثلاثة فلما خالف العروض والضرب
فيه ما أوفى أحدهما أو توافقا فيه ما لم يكن فى العروض تغير عما تستحقه
كعروض الطويل مع ضربها الثانى اذا اتحد فى الروى والوزن كالبيت الآتى
المستشهد به لانه لثبته فان العروض فيه واردة على ما تستحقه فلا تصر ببع
(قوله بزيادة) متعلق بغيرت وانباء السبب يتوفى بعض الفسخ فى زيادة فى سببية
وسمى ما ذكره المصنف مصرعاً تشبهاً به بجموع مصرععى الباب بجامع الانقسام
الى ثمانية (قوله ففانك) هو من كلام امرئ القيس والخطاب لرفيقه قال لاف
بذل من نيتك التوكيد الخفية اجراء للوسل مجرى الوقف وقوله من ذكرى حبيب
أى من تذكروا من تعليمية وقوله عرفان يعنى معارفى وأصدقائى وقوله وربيع أى
محل نزول الحبيب والمعارف الذين بكى لاجل ذكراهم وقوله منذ أزمان أى من
ازمان مرت عليها وهى خالية ولذا قال أنت حجج جمجمة الكسوف فيها أى سنون

(والمشتور) ما ذهب نصفه
(والمنهول) ما ذهب ثلثاه
(والمصمت) ما خالف عروضه
ضربه فى الروى كقوله
أن توهمت من خرقاء منزلة
ماء الصبابة من عينيك
مسجوم
(والمصرع) ما غيرت عروضه
للالحاق بضره بزيادة
كقوله
ففانك من ذكرى حبيب
وعرفان
وربيع خلت آياته منذ أزمان
أنت حجج بعدي عليها
فأصبحت
كنظ زبور فى مصاحف
رهبان

وقوله عليها أى على الآيات المذكورة وقوله كخط أى حروف زبور أى كتاب وقوله
 فى مصاحف أى مرفوعة تلك الخطوط والحروف فى مصاحف أى أوراق مجموعة
 وقوله ربه ان جمع راهب وهو العابد من النصارى وانما خص مصاحفهم بالذكر
 لان حروفها دقيقة جدا وهذا البيتان من الطويل وعروضه واجبة القبط ولم
 يقبضها فى البيت الاول لالحاقها بغيرهما فى الوزن والروى وقد وجدت فيه قيود
 جواز التصريح الثلاثة المتقدمة وانما أتى المصنف بالبيت الثانى ليعلم منه
 وزن العروض الاصلى فيعرف منها تغيب برها فى الذى قبلها للتصريح (قوله
 كقوله) أى امرئ القيس من الطويل لما أيقن بالموت بعد رجوعه من عند
 قبر صرملك الروم وقوله أجارتنا أى فى القبر وفاته دفن بقربها وقوله ان الخطوب
 بضم الخاء المجرمة جمع خطب وهو الامر المكروه من موت ونهب وغيرهما
 وقوله تنوب أى حيث نزل بالموت قبل ثم ينزل بي بعده وقوله وانى مقيم أى فى
 قبرى وقوله ما أتام عسب ما مصدرية ظرفية أى مدة إقامة عسب وهو اسم لجبل
 معروف وقوله وكل غريب أراد به ذاته وقوله لغريب أراد به جاريته وقوله نسب
 أى نسب أحدهما الآخر والشاهد فى قوله تنوب فانها محذوفة السبب مع أن
 العروض فى الطويل لا يدخلها الحذف لاجل التصريح وانما أتى المصنف
 بالبيت الثانى للنكتة السابقة (قوله والمقفى) أى والبيت المقفى بصيغة اسم
 المفعول مع تشديد الفاء من تقفى أثره تبعه فوجه تسمية ما ذكره المصنف به
 ظاهر (قوله كل عروض وضرب) أى كل ذى عروض وضرب لان التقفية من
 ألقاب الآيات لان ألقاب الاجزاء (قوله تساوبا) أى فى الوزن والروى وقوله
 بلا تغير أى حال كون التساوى متلبسا بعدم التغير فى العروض عما تستحقه
 لاجل الحاق الضرب بالنسبة بين التقفية والتصريح النبائى لاشتراط التغير
 المذكور فى مفهومه كما تقدم واشتراط عدمه فى مفهوم التقفية (قوله قفا نبل الخ)
 فيه مائة ثم وقوله بسقط الاولى بكسر اللام والقصر وهو الرمل المتاوى وسقطه
 بتثنية السين المهملة وسكون القاف منقطعه أى طرفه الذى ينقطع عنده أى ان
 ذلك المنزل كائن فى سقط الاولى وقوله بين الدخول بفتح الدال المهملة وهو وحومل
 بفتح الحاء المهملة اسم موضعين بينهما ما سقط الاولى المذكور والشاهد فى قوله
 حومل ومنزل وفى المقام بحث ذكرته مع جوابه فى الحاشية وقد بقى على المصنف
 اسمان من أسماء الآيات ذكرتهما فى الحاشية (قوله مؤنثة) أى لانها مأخوذة من
 العارضة التى هى الحشبة المعترضة وسط البيت وهى مؤنثة (قوله وهو) انما
 أرجع الضمير عليها مذكرا مع انه قال قبل والعروض مؤنثة مراعاة للتغير
 وفى بعض النسخ وهى ولا غبار عليه (قوله وهو آخر المصراع الاول) أى النصف

أو نقص كقوله
 أجارتنا ان الخطوب تنوب
 وانى مقيم ما أتام عسب
 أجارتنا اقامتيمان ههنا
 وكل غريب للغريب نسب
 (والمقفى) كل عروض وضرب
 تساوبا بلا تغير كقوله
 قفا نبل من ذكرى حبيب
 ومنزل
 بسقط الاولى بين الدخول
 حومل
 (والعروض مؤنثة) وهو
 آخر المصراع الاول

الاول من البيت على الصحيح وسمى الجزء المذكور بذلك لاعتراضه وسط بيت الشعر كاعتراض العروض الذي هو لغته عمود الخباء وسط بيت الشعر فشبّه به اساذ كرو وسمى نصف البيت مصراعاً تشبيهاً له بمصراع الباب السكن ما ذكر صار حقيقة عرفية عندهم على ذلك (قوله وغايتها) أي نهاية عدد العروض فهو على حذف مضاف (قوله كالجزء) أدخل بالكاف السربيع (قوله ومجموعه أربع وثلاثون) كان الاولى للمصنف أن يقول ست وثلاثون ليكون على سنن واحد فانه قد ذكر المتدارك (قوله وهو آخر المصراع الثاني) أي النصف الثاني من البيت على الصحيح (قوله كالكمال) الكاف استقصائية (قوله ثلاثة وستون) أي باسقاط ضروب المتدارك والاقال سبعة وستون وكان الاولى له أن يقول ذلك لما تقدم (قوله ولا ابتداء الخ) لما فرغ المصنف من القاب الايات وألقاب بعض الاجزاء شرع في ثبوت القاب الاجزاء فقال والابتداء الخ لكن هذه الاسماء الابتداء وما بعده ثابتة لها باعتبار وصف وأما الاسماء التابسة لها لا باعتبار وصف فهي العروض والضرب وقد علمت ما اوعدها ما يسمى حشواً عند بعضهم فيشمل الجزء الاول من النصف الاول او من الثاني وعند بعض آخر يسمى الجزء الاول من النصف الاول صدرا ومن النصف الثاني ابتداء وماعداه ذين والعروض والضرب حشوان كان البيت مثمناً مثلاً كالطويل والافلاخ حشواً كالهرج وسمى العروضيون النصف الاول من البيت مصراعاً وصدرا والنصف الثاني منه مصراعاً ويجوز (قوله ممتنعة في حشوه) هذا القيد مدخل لفاعلاتن صدر المديد لانه يجوز حذف ألفه تغير معاقبة ولا يجوز في الحشواً المعاقبة فتقوله ممتنعة في حشوه سواء امتنعت في العروض والضرب كالحرم الآتي أوجازت فيهما كالخين في المديد وقوله كالحرم أدخل بالكاف الخين في فاعلاتن صدر المديد كما علمت اذا علمت ذلك تعلم انه كان الاولى للمصنف أن يقول في تعريف الابتداء كل جزء أول بيت يجوز فيه تغيير لا يجوز في الحشواً وسواء غير بالفعل أولاً لان ما قاله يوهم ان الفعل ما قابل الزحاف ويوهم انه أعل بالفعل وليس كذلك كما علمت وان كان يجب عنه بأن مراده بالفعل مطابق التغيير أي سواء كان بزحاف أو فعله غير بالفعل أو لا ثم ان الابتداء أعم مطلقاً من الموفور كما يعلم من تعريفيهما (قوله كالحرم) بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة وهو حذف أول الوند المجموع في الصدر ولم يذكره المصنف فيما تقدم فكان الاولى ذكره ويجوز دخوله في خمسة أبحر الطويل والمتمتع والوافر والهرج والمضارع فكل جزء منها جاز أن يدخل فيه وان لم يدخل بالفعل يقال له ابتداء ومن أمثلة الحرمة قول الشاعر

قد كنت اعلموا الحب حيناً فلم يزل * بي النقص والابرام حتى علانبا

وغايتها في البحر أربع كالجزء
ومجموعه أربع وثلاثون
(والضرب مذكر) وهو
آخر المصراع الثاني
وغايتها في البحر خمسة
كالكمال ومجموعه ثلاثة
وستون (والابتداء) كل
جزء أول بيت أعل به
ممتنعة في حشوه كالحرم

ووجه تسميته ابتداء ظاهر (قوله والاعتماد) أي عند المصنف كالأخفش (قوله
 كل جزء حشوي) بفتح المهملة وسكون الشين المعجمة نسبة للحشو والذي قد علمته
 وقوله زوحف بزحاف غير مختص به كالخين مقتضاه ان الحشو والمزاحف بما يخصه
 لا يسمى اعتمادا كحشو الوافر المزاحف بالمقص فانه لا يدخل في شيء من اعار يسه
 وأضر به وهو كذلك على ما قاله وسمى ما ذكره المصنف بذلك لاعتماده على شيء بعده
 (قوله والفصل) بانفاؤه والصاد المهملة وهو لغة القطع واصطلاحا ما ذكره المصنف
 (قوله صحة واعلة لا) منصوبان على التمييز كفاعلان عروض الطويل وفعلن
 عروض البسيط فان القبح يلزم الاولى والخين يلزم الثانية ولا يلزم ان الحشو
 وكسنة فعلن عروض المنسرح لازومها اللمعة وهي عدم الخيل ولا تلزم الحشوية تسميت
 بذلك ~~لكن~~ كونها فصلت أي قطعت عن بقية الاجزاء لازومها ما لم يلزم في الحشو
 (قوله كالفصل الخ) فهي كل ضرب مخلاف للحشو وصحة واعلة لا وذلك كسنة فعلن
 الضرب الثاني من الرجز وفعلن الضرب الاول من البسيط فان القطع يلزم الاول
 والخين يلزم الثاني بخلاف الحشو وكفعولن الضرب الاول من المتقارب فانه لازم
 لللمعة بخلاف الحشوية بذلك لان الغاية في اللغة الآخر والضرب آخر البيت
 وزومه ما ذكرناه لا يتعداها (قوله والموفور الخ) لما أنهي الكلام على ما يخص
 هذه الاجزاء عند تغييرها أخذت كلام على ما يخصها حالة السلامة فقال والموفور
 بفتح الميم وهو لغة الشيء التام واصطلاحا ما ذكره المصنف ووجه المناسبة ظاهر
 (قوله من الحرم) بفتح الخاء المعجمة وبالراء المهملة وقوله مع جواز فيه أي صحة
 وقوعه فيه بأن كان مقتضاها بوند في البحر الخمسة المتقدمة (قوله كل جزء) أي
 حشوي فالسالم من أسماء الحشودون العروض والضرب بدليل قوله والصحيح الخ
 وقوله سلم من الزحاف الخ أي كالخين (قوله كل جزء عروض الخ) اللام بمعنى من
 البيانية لجزء ولو قال كل عروض وضرب اسكان أو ضع محاقله وقوله مما لا يقع حشوا
 أي من العمل التي لا تقع في الحشو وقوله كانهصر والتذييل أدخل بالكاف القطع
 والبترو غير ذلك من بقية العمل فالعروض السالمة من القصر وما بعده يقال لها
 صحيحة وكذا الضرب (قوله والمعري) اسم مفعول من التعرية وهي تجريد الثياب
 سمي الجزء بذلك لانه لما جرد من زيادة تدخل فيه أشبهه الانسان المجرد من ثيابه
 والتعري خاصة بالضرب فكان الاولى للمصنف أن يقول والمعري كل ضرب سلم الخ
 فالضرب المعري أخص من الصحيح وقوله كالتذييل أدخل بالكاف التسبيغ
 والترجيل

(والاعتماد) كل جزء
 حشوي زوحف بزحاف
 غير مختص به كالخين
 (والفصل) كل عروض
 مخالفة للحشوية واعلة لا
 (والغاية) في الضرب
 كالفصل في العروض
 (والموفور) كل جزء سلم
 من الحرم مع جواز فيه
 (والسالم) كل جزء سلم
 الزحاف مع جواز فيه
 (والصحيح) كل جزء عروض
 وضرب سلم مما لا يقع حشوا
 كالفصل والتذييل
 (والمعري) كل جزء سلم
 من عمل الزيادة مع
 جوازها فيه كالتذييل
 العلم الثاني

أى من العلمين اللذين يتعلقان بالشعر (قوله فيه خمسة أقسام) من ظرفية الفصل
 فى المحمل (قوله القافية) جمعها أنواف مأخوذة من قفاية فواذا اتبع ووجه القسمية
 أنها تتبع ما قبلها من البيت (قوله من آخر البيت) أى من آخر حرف ساكن
 فيه وقوله الى أول متحرك أى مع أول حرف متحرك فالقافية بالى داخله لوجود
 قرينة الدخول وقوله قبل ساكن أى قبل حرف ساكن وهو طرف المتحرك وقوله
 بينهم ما أى بين آخر البيت وأول متحرك منه وهو طرف الساكن يعنى ان القافية
 عبارة عن الساكنين اللذين فى آخر البيت مع ما بينهما من الحروف المتحركة ومع
 المتحرك الذى قبل الساكن الاول ولو عبر بذلك لكان واضحاً وما ذكره المصنف
 هو مذهب الخليل ومذهب الانفس أنها الكلمة الأخيرة من البيت فان قلت
 فذكر السعدى المتقاربانى فى مختصره على التلخيص فى علم ابدى ان القافية عند
 الخليل من آخر حرف فى البيت الى أول ساكن يليه مع الحركة التى قبل ذلك
 الساكن قلت قد روى ذلك عن الخليل أيضاً قال فى مطوله بعد قوله والقافية
 عند الخليل من آخر حرف الح ماذم ويرى عنه أيضاً ان المتحرك الذى قبل ذلك
 الساكن هو أول القافية اه وعلمه فحرف تلك الحركة منها بخلافه على الاول
 فان الذى منها حركة ذلك الحرف لا ذات الحرف فيكون خارجاً عنها (قوله وقد تكون)
 الاولى التقرىيع بالفاء والمراد بالكلمة المعرفية لا التحويلية ولا المغوية
 لان كلام النجوى بين والمغويين لا يطلقوا الكلمة حقيقة الاعلى اللفظ الموضوع
 ليعنى مفرد بدليل ما سبأنى (قوله وبنيته) أى هذا المكون منه ومن قوله قد تكون
 وفى بعض النسخ كقوله أى امرئ القيس من قصيدته المشهورة التى أورأها
 قنابل من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول لمؤمل
 وقوله وقوما بمعنى واقف من الوقف بمعنى الحبس لاجبى المسكت لان له مفعولاً وهو
 مطيهم أى اباهم الواحدة مطيه فهو منصوب على الجالبة من واعل نبت وهلى بمعنى
 لأم التعليل ويقولون حال ثانية منه وأسى مفعول لاجله تهلان وهو غرط الحزن
 وقوله وتحملى الحاء المهملة ويروى بالجيم والشاه فى وتحملى فان أول القافية هو
 الحاء وآخرها الباء وهى بعض كلمة (قوله كقوله) أى امرئ القيس من ذلك
 القصيدة وقوله فناضت أى سالت وقوله صباية مفعول لاجله فناضت والصباية
 شدة العشق وقوله على النحر أراد به هذا المصدر ونزل عنه بدليل قوله حتى بل الح
 وقوله محلى بفتح الميم الاولى وكسر الثانية أى ما يحمله وهو رجلاه أو أراد به
 المحمل المعروف (قوله وبارح تر بو) أوله

دمن عفت ومحاها * هطل أجش وبارح تر بو

وانما اقتصر فى الشاهد على محل القافية ولم يذكر البيت بكلمة كما فعل فى سابقه

فيه خمسة أقسام
 (الاول) لقافية وهى من
 آخر البيت الى أول متحرك
 قبل ساكن بينهم وقد
 تكون بعض كلمة وبنيته
 وقوما بمعنى على مطيهم
 به ولون لاتهم لاسى وتحمل
 هى من الحاء الى الباء وكلمة
 قوله فناضت دموع العين معنى
 صباية
 على النحر حتى بل دمه محلى
 وكلمة وبعض أخرى كقوله
 وبارح تر بو الحاء الى الواو
 هى من
 وكلمتين

ولا حقه لتقدمه في بحر الكامل (قوله كقوله) أي امرئ القيس من القصيدة
 المتقدمة وقوله مكره هو بكسر الميم وفتح الكاف وقوله مفتره هو أيضا بكسر الميم وفتح
 الفاء وهاتان السكمان والثان بعدهما أوصاف المنجرد من قوله في البيت قبله
 * بمنجرد قيسد الا وابد هيكلي * فهي مجرورة والمنجرد الفرس القصير الشعر وقيل له
 أي ان هذا الفرس يقع منه السكر على القوم وهو الذهاب الى جهتهم بسرعة والفر
 وهو الرجوع عنهم وقوله مقبل مديريان للكر والفر وقوله معاً أي في وقت واحد من
 غير ترخ بينهما وقوله كجاءود بضم الجيم البحر العظيم من الصخر فاضافته لما بعده
 من اضافة الخاص للعام وقوله حطه أي أنزله السيل وهو المطر وقوله من عل بكسر
 اللام بمعنى عال أي مكان عال وبضمها بمعنى فوق لحذف المضاف اليه ونية معناه
 اسكن ضم اللام بصير في البيت عيب الاصراف الآتي (قوله هي من من) أي من
 افطه من الجارة لا يقال لم يذكر المصنف ما اذا كانت القافية كلمتين وبعض أخرى
 كقوله * قد جبر الدين الاله فخير * لا نأقول المراد بالسكامة الكلمة العرفية
 لا النحوية ولا اللغوية كما تقدم فهو داخل تحت قوله وكلمة وبعض أخرى (قوله
 الثاني) أي القسم الثاني من الاقسام الخمسة (قوله حروفها) أي القافية وقوله ستة
 يعني ان القافية لا تتخلو عن مجموع هذه الحروف الستة وأعظمها الروي لانه لا بد منه
 في القافية ولذا نسبت اليه القصيدة (قوله الروي الخ) سمي ما ذكره المصنف رويًا
 لانه مأخوذ من الروية وهي الفكرة لان الشاعر يتفكر فيه فهو فعيل بمعنى
 مفعول (قوله بنيت عليه القصيدة) بيان ذلك الابتداء ان الشاعر يعقد حرفاً من
 الحروف الصالحة للروي فيبني عليه بيتاً ثم يلتزم تلك الهيئة الى آخر قصيدته
 فتري جميع آياتها تبعت ذلك الحرف وبنيت عليه والقصيدة اصطلاحاً مجموع
 آيات من بحر واحد مستوية في عدد الاجزاء وفي جواز ما يجوز فيها ولزوم
 ما يلزم وامتناع ما يتنعى فخرج ما ليس من بحر واحد وما هو من بحر واحد يمكن
 لامع الاستواء في عدد الاجزاء كآيات من البسيط بعضها من وافية وبعضها
 من مجزومة وما هو من بحر واحد مع الاستواء في عدد الاجزاء لكن لامع الاستواء
 في هذه الاحكام كآيات من الطويل بعضها ضربه تام وبعضها ضربه
 محذوف واختلاف في مقدار القصيدة على أقوال منها وهو الرابع أنها سبعة
 آيات فما فوقها وبقيتها مذكورة في الحاشية (قوله ونسبت اليه) من نسبة
 الكل الى جزئه فيقال قصيدة دالية أورائية أو ميمية وهكذا وفي هذا التعريف
 فظهر من وجهين الاول انه غير جامع الثاني ان فيه دوراً وأجيب عن الاول بأن
 هذا التعريف بانه نظر للغالب والا فابيت أو البيعتان مثلاً فيه ما روي عن الثاني
 بأنه تعريف افطى وقد ذكرت في الحاشية الحروف التي لا يصح أن تكون رويًا

قوله
 مكره مفتره مديريان
 كجاءود صخر حطه السيل
 من على
 هي من من الى اليباء
 (الثاني) حروفها ستة
 * أولها الروي وهو حرف
 بنيت عليه القصيدة
 ونسبت اليه

والتي يجوز أن تكون رويا وأن تكون وصلا ثم نظمها فراجعها (قوله الوصل)
 أي الموصول به فهو من اطلاق المصدر على اسم المفعول مجازا علاقته الجزئية
 والكافية سمي بذلك لوصوله بالروى وفداس. توفيت الكلام عليه في الحاشية
 (قوله ناشئ الخ) في كلام المصنف جرى على أن الحرف بعد الحركتين حيث
 جعله ناشئا عنها وهو أحد مذاهب ثلاثة مذاهب ~~مذكورة~~ مع أداتها في الحاشية
 (قوله أوها) بالرفع اعطفه على حرف وقوله تليه أي تلي تلك الهاء الروى (قوله
 فالاف) الفاء للتفريع والمفرع عليه محذوف تقديره وهو أف أو واو أو ياء
 (قوله كقوله) أي جرير من الواو وقوله أقل فعل أمر من الاقلال واللوم العذل
 وعاذل منادى مرخم عاذلة والعناية بمطوف على اللوم ويجزئه

* وقولي ان أصبت لقد أصابا * وأصبت بضم التاء وهو الاقرب وبكسرهما أي
 ان أردت انطق بالصواب بدل اللوم ووجهه لقد أصابا مفعول القول وجواب الشرط
 محذوف يفسره قولي والشاهد في أصابا فان وصله الاف التي بعد الروى وهو الباء
 وقس على هذا اوجبه ~~نفسه~~ ان الاولى للمصنف تقيم البيت أو الافتصار على مجزئه
 ان أراد الاختصار وكذا يقال فيما سياتي وقد ذكرت في الحاشية الجواب عنه (قوله
 بعد ضمة) أي الروى وفي نسخة بعد الضمة واحتترز به هذا القيد عما اذا وقعت الواو
 بعد غير الضم كرموا فانه روى ولا وصل هنا لانه لا يكون الا في القافية المطابقة
 كسبأني ان شاء الله تعالى (قوله كقوله) أي جرير من الواو أيضا وقوله سقيت
 الغيث أي سقيانا فاعيد دليل ان المقام مقام دعائها وقوله أي أنها الخيام أو أي خيام
 الاحبة وصدره * متى كل الخيام يذى طلوح * وهو بضم الطاء اسم موضع (قوله
 بعد كسره) أي الروى وفي نسخة بعد الكسرة واحتترز به هذا القيد عما اذا وقعت
 الباء بعد غير كسرة كادى وطى فان تلك الباء روى ولا وصل هنا لما تقدم وانما لم
 يقيد الالف بكونها بعد فتحة كما قيد الواو والياء بكونها بعد ضمة وبعد كسرة
 ضرورة أنها لا تكون الا كذلك (قوله كقوله) أي امرئ القيس من الطويل
 وقوله الصفواء بالفاء الصخرة المساء وقوله بالمتزلى بفتح الزاي أي بالحل الذي
 ينزل فيه السيل وينحدر فيه بأخذما كان في طريقه من حجار وغيره وبكسرهما أي
 بالسبل الذي تنزل وانحدروا أخذ الصخرة في طريقه وصدره هذا البيت

* كبيت يزل الابد عن حال متنه * وكبيت بالجر صفة لمجرد أيضا وقوله عن
 حال متنه أي عن مدة الفارس من ظهر الفرس والمعنى ان هذا الفرس السكيت
 يزل لبدنه عن ظهره لا يخلصه كما يزل الصخر الاملس المطر النازل عليه (قوله
 كقوله) أي ذي الرمة من قصيدة من الطويل أوها * وقفت على ربيع لمبة نافتني *
 فما زلت أبكي الخ فالباء روى والهاء وصل ونافتي مفعول وقفت لانه بمعنى حبست

* نازية الوصل وهو حرف ابن
 ناشئ عن اشباع حركة الروى
 أوها تالية فالالف كقوله
 أقل اللوم عاذل والعناية
 والواو بعده كقوله
 سقيت الغيث أي بها
 الخيام
 والياء بعد كسره كقوله
 كثر الصفواء بالمتزلى
 والهاء وتكون ساكنة
 كقوله
 فما زلت أبكي
 وأخاطبه
 ومنحدر كقوله متنه

والرابعة لوم ومية اسم محبوبه الشاعر وانما اقتصر المصنف على اعجاز هذه
الشواهد لحصول المقصود بها (قوله كفوله) أي قول أمسية بن أبي الصلت من
قصيدة من المنسرح وقوله في بعض غرانيه بكسر المجهمة جمع غرة بكسرها أيضا
الغفلة وجلة قوله بوافقه اخبر يوشك (قوله في الاثني) أي يامن يلومني على ما فعله
وقوله أغالي أي ارتفع بغيري بكسر القاف والمراد به هنا ما يحسنه بدليل ما به
أي الذي يعرفه ويتقنه على الوجه الحسن وقوله ما يحسنونه أي من الصنائع
(قوله كفوله) أي الحكم بن غنشل من الرجز وأنشده أبو بكر رضي الله عنه حين
أصابته الحمى بالمدية فقالت له عائشة رضي الله عنها كيف أصبحت فأنشدها كل
امرئ مصبح الخ وهو بضم الميم وكسر الباء المشددة أي داخل في الصباح وقوله
والموت الأوائل قال وقوله أدنى أي أقرب اليه من شرالك ذمه وهو السر الذي
يكون فوق ظهر القدم من النعل هذا وقد علم ان الوصل مختص بالروى المتحرك
الاسمي بالمطلق (قوله الخروج) أي الخروج بسببه من البيت فهو مصدر بمعنى
اسم المفعول سمي بذلك لخروجه وتجاوز الوصل التابع للروى (قوله حرف ناشئ)
وفي بعض النسخ حرف ابن ناشئ (قوله كيوافقه الخ) أي في الابيات السابقة
(قوله لردف) بكسر الراء وسكون الدال المهملة مصدر بمعنى اسم الفاعل سمي
بذلك لانه خاف الروى فهو مأخوذ من ردف الراكب الذي يركب خلفه لانه وان
سبق لروى نطقا مؤخر عنه رتبة لانه دونه في الازم وهو واجب اتفاقا حيث يلتقي
ساكتان آخر البيت كفوله المتقدم

أبلغ النعمان عن مأسكا * أنه قد طال حبسي وانتظار
ليسهل الانتقال من أحدا الساكتين الى الآخر بالمد الذي هالك (قوله وهو حرف
مد) الاولى ان يقول وهو حرف لين أعم من أن يكون حرف مد أولا (قوله فالاف)
الفاء للمفروق والمفروق عليه محذوف نظير ما تقدم وهي لا تكون الا حرف مد
واين (قوله كفوله) أي امرئ القيس في مطامع قصيدته التي من الطويل الاعم الخ
وتحجزه هذا البيت * وهل بعين من كان في العصر الحالي * وصباحا منصوب
على الظرفية أو التمييز عن الفاعل وعم صباحا من تحية الجاهلية والطلل من شخص
من آثار الديار والبالى المشرف على العدم والاستفهام انك كرى والعصر بضمه
اغنى في العصر بفتح فسكون (قوله كفوله) أي عاقبة بن عبدة من الطويل يدح
الحرت وقد كان اسرا خاه فرحل اليه يطلبه وصدره هذا البيت
* طحايا بك في الحسان طروب * وطحايا بالطاء والخاء المهملتين المفتوحتين أي
أوقد وأهلاكا وقوله في الحسان متعاقب طروب وهو بفتح الطاء المهملة صفة لقلب
أي له طرب في طلب الحسان ونشاط في مرادتها وقوله بعيد الخ تصغير بعد طرف

كفوله

يوشك من فر من منيته

أي بعض غرانيه بوافقه

ونصه مية كفوله

في الاثني دعي أغالي بغيري

فهمة كل الناس ما يحسنونه

ومكسورة كفوله

كل امرئ مصبح في أهله

والموت أدنى من شرالك ذمه

* ثانيها الخروج وهو حرف

ناشئ عن حركة هاء الوصل

ويكون ألفا كيوافقه

وواو كيوافقه ونون وياء

كنعاهي * رابعها

الردف وهو حرف مد قبل

الروى فالاف كفوله

الاعم صباحا أيها الطال

النبالي

والاباء كفوله

بعيد الشباب عصره

مشتب

اطروب يعنى بعد ذهاب الشبابة وقوله عصر بفتح العين وسكون الصاد المهملة
 وبالضمة بدل من بعيد وقوله كان أى قرب (قوله كسر حوب) أى فى قول الشاعر
 المتقدم قد أشهد الغارة الشعواء تعملنى * جرداء معروفة للبحرين سرحوب
 وانما لم ينشده بتمامه اعلم بما تارة دم (قوله التأسيس) هو من اطلاق المصدر
 واردة اسم المفعول أى المؤسس به وسميت تلك الالف تأسيسا لانها تامة قدمها
 على جميع حروف القافية أشبهت أس البناء (قوله وهو ألف بينه الخ) خرج ألف
 نحو مال لعدم الفاصل بين الروى وبينها وألف دارهم لوجود أكثر من حرف (قوله
 وليس على الايام والدهر) أى فيه - ما سأل من المنغصات وهذا نصف بيت من
 الطويل (قوله كقوله) أى عبيد يغوث الحارثى كان جاهليا من قصيدة من
 الطويل أولها ما ذكره المصنف قاتلها حين أسرو وقوله كفى اللوم أى كفى فى
 اللوم فهو منصوب بفزع الخافض والمفعول محذوف وقوله ما يبىأ فعل كفى أى الامر
 الذى قام به من الامر والذل وقوله فى الكفى اللوم خير أى لانه لا يفيد شيئا
 ولا ليا أى لان أسرى ليس برضاى وقوله ان الملامة أى اللوم وقوله أخنى مفعول به
 للومى لانه مصدر مضاف لباء المتكلم وقوله من سماتيا بالسين المهملة المكسورة
 أى من أخلاق وصفاتى ويروى من سماتيا بشين معجمة واحد الشمايل وهى
 الاخلاق والطبع وانما أنشد المصنف البيت الثانى اشارة الى أن ألف التأسيس
 مما يجب على الشاعر التزامه الى آخر القصيدة (قوله فان شئتما الخ) - هما من
 الطويل وقوله ألقهتما بتقديم القاف على الحاء المهملة وهو مبنى للمجهول صورة
 كالذى بعده أى أخذتما اللقاح وهى الابل الخلو - وقوله وان شئتما أى أخذتما الابل
 ذات المتاج وقوله وان شئتما مش - لالخ أى أخذتما من لاجبة أى واحد ابواحد
 فاليد بالياء العين بالعين والنفس بالنفس وقوله ككاهما أى ككاهما متماثلان وقوله
 وان كان أى ما تريد انه عقلاى دية وقوله نبات نخاض أى الابل لاه اسنة وطعنت فى
 الثانية - قوالفصال بكسر الفاء جمع فصل وهو انفصال عن الرضاع من اولاد
 لنوق والمقادما بالذال المهملة أى المتقدمة وحاصل المعنى ان الشاعر خير
 المخاطبين وهما وليا الدين ههنا الامور والشاهد فى قوله ككاهما فالتأسيس هو
 الالف فى كاهما والى هو الميم فى ههنا وهى بعض نسيب بناء على أن الضمير هو مجمر ع
 هما وانما أنشد المصنف البيت الثانى لما تقدم واعلم أن مقهور قول المصنف
 وتكون من كلمة الروى الخ أنها اذا كانت من غير كلمة الروى وليس ضميرا ولا بعضه
 فليست تأسيسا أصلا وهو كذلك فلا يلزم اعادتها (قوله الدخيل) بفتح الدال المهملة
 فاعيل بمعنى فاعل أى الداخل بين ألف التأسيس والروى أى المتوسط بينهما فقوله
 بعد التأسيس أى وقبل الروى - هى بذلك لانه كالدخيل فى القوم لمحبيه على خلاف

والواو كسرحوب * خامها
 التأسيس وهو ألف بينه
 وبين الروى حرف ويكون
 من كلمة الروى كقوله
 وليس على الايام والدهر سالم
 ومن غيرها ان كان الروى
 ضميرا كقوله
 ألا لا لومى كفى اللوم ما يما
 فى الكفى اللوم خير ولا ليا
 ألم تعلم أن الملامة تقعها
 قليل ومالومى أخنى من سماتيا
 أو بعضه كقوله
 فان شئتما ألقهتما أو نتجهما
 وان شئتما من لاجبة ككاهما
 وان كان عقلا فاعلا لا دخيل
 نبات نخاض والفصال المقادما
 سادسها الدخيل وهو حرف

الاصل لانه يجوز اختلافه مع وقوعه بعد حرف لا يجوز اختلافه فالاصل ان يكون
أولى به عدم حوازالا اختلاف لانه أقرب الى آخر القافية مما قبله فلما خالف هذا
الاصل صار كأنه ملحق في القافية ومدخل فيها (قوله متحرك بعد التأسيس كلام
سالم) أي من البيت السابق وخرج بقوله متحرك الردف لانه ساكن وبهذا علم ان
الردف والمدخل لا يجتمعان في قافية واحدة وكذا لا يجتمع مع الردف والتأسيس
فيها لان كلامهما ساكن والساكنان لا يجتمعان الا بشرط بعضهما ماقودهنا
وأما ما عد ذلك من حروف القافية فقد يجتمع فيها (قوله الثالث) أي من الاقسام
الخمس المتعلقة بالقافية وقوله حركاتها أي اللاتي اذا أتى بها الشاعر في مطلع شعره
وجب عليه التزامها في بقية شعره وقوله ست منها ما هو حركة الحرف نفسه ومنها ما هو
حركة الحرف الذي قبله فلا يقال ان مجموع القافية ست ومنها ما هو ساكن فكيف
تكون حركاتها أيضا ستا (قوله أوها) راعى في هذا الوصف وما بعده الحبر
فذكره وقوله المجري بفتح الميم من جرى وبضمها من أجرى وقوله وهو حركة راعى
هنا المراد مع فذكر الضهير (قوله الروي المطلق) وهو الحرف المتحرك الذي
يعقبه ألف كما في أقدا صابا أو واو كقوله تربوا وباء مثل الكواكبى وسمى مطاوعة لان
الصوت ينطق به ولا يجنبس ولذلك سميت الحركة بالمجربى لان معروضها يجربى
به الصوت ولا يجنبس وانما قيد المصنف بالمطلق لان سكوت الروي المقيد لم يسموه
باسم خاص لانهم انما سموا به كأمون على ما يستخرج منه حكم والحركة بتفرع علمها
النظر في نحو الاقواء والاصراف بخلاف السكون (قوله النفاذ) بالذال المعجمة
سميت بذلك لان المتكلم نفاذ بحركة هاء الوصل الى الخروج وهو الاف مثلا التي
بعدها وقبل بالذال المهملة ومعناه الانقضاء والتمام لان هذه الحركة هي تمام
الحركات فيها واقع نفاذها أي انقضاءها وتمامها (قوله كبرافقها) أي حركة
الهاء في بوافقها وكذا بقاء في بحسنة ونونه ونعله ومثل بأمنلة ثلاثة لان الحركات
ثلاث ولم يأت المصنف بالآيات ثمانية لتقدمها (قوله الخذو) بفتح الخاء المهملة
وسكون الذال المعجمة سميت بذلك لان الشاعر يخذوها أي يتبعها في القوافي لمتفق
الارداف لزوما أو رجحا فانما مصدر بمعنى اسم المفعول (قوله كحركة باء البالى الخ) أي
في الآيات المتقدمة (قوله الاشباع الخ) سميت حركة اشباعا لاشباعها المدخل
وتقوية على أخويه في الوقوع قبل الروي وهما التأسيس والردف اسكونهما
والمتحرك أقوى من الساكن (قوله ككسرة لام سالم) أي في البيت المتقدم
وقوله فاء التدافع أي من قول النابتة من الطويل * برزن ألا سيرهن التدافع *
والأداة استفتاح وتنبيه ومقصوده الاخبار والتنبيه بان هؤلاء النسوة حسين
بروزهن من الحذر ليس عندهن في السير تدافع وقوله وفخة واوطاوى أي من

متحرك بعد التأسيس كلام
سالم (الثالث) حركاتها ست
أوها المجربى وهو حركة
الروي المطلق * ثانيها النفاذ
وهو حركة هاء الوصل
كموافقا ويحسنة ونعله
* ثالثها الخذو وهو حركة
من قبل الردف كحركة باء
البالى وشين مشيب وحاء
ميرجوب * رابعها الاشباع
وهو حركة المدخل ككسرة
لام سالم وخفة فاء التدافع
وفخة واوطاوى

قوله من الرجز

بأنخل ذات السدر والجداول * تطاولي ما شئت ان تطاولي

بحذف إحدى التاء من من تطاولي الثاني وانما لم يحذف في بعض البيت
وان لم يقدم له ذكرهما تزيلا لاشتراكهما في هذا المقام منزلة ذكرهما (قوله
الرسم) بفتح أولى المهمتين المشددتين المشددة التسمية مأخوذة من قولهم
رست الشيء أي ابتدأته على خفاء لان حركة ما قبل التأسيس أول لوازم القافية
وفيها خفاء لانها بعض حرف خفي وهو الالف واذا كان الالف خفيا فالبعض أولى
بالخفاء (قوله التوجيه الخ) سميت بذلك لان الحركة قبل الساكن كالحركة عليه
فكان الروي موجه به أي مهيأ بوجهين سكون وتحريك كالشوب الذي له
وجهان وقوله المقيد بالقافي هي به لانه تقييد بالسكون عن انطلاق الصوت به
(قوله كقوله الخ) هو من الرجز وقوله اذا جن الظلام أي ستر الاشياء بسواده
وقوله واختلط أي بالاشياء أي عجمها وقوله جاؤا أي الذين ضيفوا بنادق بفتح الميم
وسكون الذال المهمة وهو اللين المخلوط بقدره من الماء وقوله هل رأيت الخ صفة
لنطق على تقدير القول لان جملة هل رأيت الخ انشائية فلا تصلح وصف فأي مشول
فيه هل رأيت الذئب قط فان لونه يشبه لونه هذا المذق في السكرة وعدم صفاء
البياض (قوله الرابع) أي من أقسام القافية الخمسة (قوله ستة) أي لانها اما
مجردة من التأسيس والردف أو مؤسدة أو مردوفة فهذه ثلاثة وعلى كل منها
امام موصولة بحرف لين أو هماء واثنان في ثلاثة ستة وقوله مطبقة أي مطنق رويها
أي ليس ساكنا فاستناد الاطلاق الى القافية مجاز على علاقتها الكافية والجزئية
وقل في قوله الآتي وثلاثة مقيدة نظير ذلك وقوله موصولة بالين أي بعد رويها
حرف ناشئ من شباع حركة الروي (قوله كقوله) أي خويلدين مرة من
الطويل حيث قتل أخوه عروة ونجا أخراش ابنه بعد أسره فقوله بعد عروة أي بعد
موته وقوله اذ نجاة له بعد وقوله وبعض الشر وهو هلاك عروة وحده أهون أي
أخف من بعض وهو هلاك الاثنين ولفظ بعض الثاني هو القافية وهي مطبقة
لان الضاد متحركة ومجردة من التأسيس والردف وموصولة بالياء الخاصة له من
اشباع الضاد (قوله كقوله) أي الخامسة من الرجز ألا فتي لاقى العلاء باقصر بهم
بفتح الهاء الأولى وكسر الميم المشددة وسكون الهاء الثانية وبجره

* ليس أبوهم ابن عم أمه * وألا لفتني وقوله لاقى العلاج أي ارتفع للعالي وارتقى
اليها بعزمه وارادته وقوله ليس أبوهم الخ أي ليس لابي ذلك الفتى قرابة متصلة بام ذلك
الفتى بل هو أجنبي عنها فيكون في ذلك الفتى قوة فان القرب بين الوالدين في المنسب
من أسباب ضعف الولد في الشرع والعادة (قوله ومردوة) أي ذكر فيها حرف

خالفها الرأس وهو حركة
ما قبل التأسيس كفتحة
سين سادسها التوجيه
وهو حركة ما قبل الروي
المقيد كقوله

حتى اذا جن الظلام واختلط
جاؤ بنادق هل رأيت لذئب قط
(الرابع أنواعها تسع)
سبعة مطابقة مجردة موصولة
بالين كقوله

حدثت الهى بعد عروة ادنجا
خراش وبعض الشر أهون
من بعض

وبالهاء كقوله
ألا فتي لاقى العلاء بهم
ومردوفة موصولة بالين

مدواين قبل الروي (قوله كفوله) أى الاعشى من الوافر يمدح اياسا وقوله بثينة
 بضم الباء الموحدة وبعدها مثله ثم صغر بثينة وفي بعض النسخ بدلها قيسلة بضم
 القاف بوزن جهمينة وكلاهما اسم امرأة وقوله وقد لا تعدم الخ مقول القول والوارد
 زائدة والحسناء فاعل تعدم يفتح الدال المهملة وذاما يفتح الميم وبعدها لاف ميم
 مخففة للوزن وأصلها التشديد يعنى ان ذات الحسن والجمال لا بد لها الى الغالب من
 ذام يذمها ويعلم غير منها أى وأنا من جملة من يذمها كما توهمت في ذلك (قوله
 وبالهاء) أى أرم ووصولة الهاء وفي بعض النسخ رابعة مضافة مردوقة موصولة
 بالهاء وهى أظهر في بيان المراد (قوله كفوله) أى لا يبد من الكامل وقوله عفت
 الديار أى هاهنا مكنت ومحجها بالرفع بدل من الديار بدل بعض من كل أى محجها الذى
 ينزلون به ويقيمون فيه فعطف مقامها على ما قبله من قبيل عطف المرادف
 (قوله ومؤسسة الخ) في بعض النسخ خامسة مضافة مؤسدة موصولة بالين وهى
 أظهر في المراد (قوله كفوله) أى النابعة الذبياني من الطويل وقوله كاني
 بكسر الكاف أى دعيتى وناسب صفة لهم وهى صيغة ذنب فهو بمعنى منصب أى
 متعب وقوله بالأمية هو علم على أنى يخاطبها والرواية بفتح الهمزة وخرجت على لغة من
 بينى المنادى المفرد على الفتح وهى لغة شاذة وليل بالجر عطف على هم وأقاسيه أى
 أقاسى الشدائد والمكاره التى نزلت فيه ويطى بفتح الموحدة وآخره همزة صفة
 لليل بمد ووصفه بالجملة وهى صفة مشبهة من البطء وهو قوله السمر وكنى بذلك عن عدم
 غيبوبتها بسرعة وهو ليل الشتاء (قوله وبالهاء) وفي نسخة سادسة مضافة مؤسدة
 موصولة بالهاء وهى أظهر في المراد (قوله كفوله) أى عدى بن زيد أو غيره من
 المنسرح وقوله في البلية متعلق بما قبله في الايات وقوله لا ترى بها أحد أى مطلقا
 أو من العواذل وقوله يحكى علينا أى يقشى سرنا وقوله الاكواكبا بالرفع بدل من
 فاعل يحكى يعنى الشاعر ثم ذالها خلاص من يحبه في البلية لا يطلع فيها عليهم ما وبخبر
 بحالهما الا الاكواكب لو كانت ممن يخبر (قوله كفوله) أى الاعشى من قصيدة من
 المتقارب وقوله غانية فاعل تهجرو وهى التى استغنت بحماتها عن التزين بالحلى
 والاشياب وقوله أم تلم بضم الفوقية وكسر اللام من ألم به قرب منه وقوله أم الجبل
 وهى أى خلق ضعيف ومخوذ بالجم والذال المهملة أى منقطع وأراد بالجبل العهد
 الذى بينه وبينها (قوله كفوله كل عيش الخ) اللام ساكنة وتقدم هذا في المديد (قوله
 كفوله) أى الخطيئة من مجزوء الكامل المرفل وقوله غررتنى أى خدعتنى حتى
 تروحتك وقوله لابن الخ أى ذواين في الصيف وخصه بالذكر لان اللين يقل فيه اقله
 ما ترعاه اليها ثم فيه وقوله نامر يعنى في الشتاء أى عندك تمر في زمن الشتاء ونصف
 البيت النون من أنك (قوله والمنكاوس) بالمنة الفوقية والمهملة آخره بصيغة

كفوله
 الا قالت بثينة اذ رأتنى
 وقد لا تعدم الحسناء ذاما
 وبالهاء كفوله
 عفت الديار محجها او مقامها
 ومؤسدة موصولة بالين كفوله
 كاني لهم يا أمية ناسب
 وليل أقاسيه بطى الكواكب
 وبالهاء كفوله
 في البلية لا ترى بها أحدا
 يحكى علينا الاكواكبا
 (وثلثة مقيدة) مجردة كفوله
 أنهم غانية أم تلم
 أم الجبل واهبها مخذم
 ومردوقة كفوله
 كل عيش سائر للزوال
 ومؤسدة كفوله
 وغررتنى وزعت ان
 ذلك لابن في الصيف نامر
 (والمنكاوس) كل قافية
 توات فيها أربع حركات
 بين ساكنيها

اسم الفاعل من التسكوس وهو يطلق لغة على معان منها الميل واصطلاحاً ما ذكره
المصنف سميت القافية به أخذاً من تسكوس البيت أى ميل بعضه على بعض لتمايل
الحركات فيها وانضمام بعضها البعض وهذا شروع من المصنف فى تقسيم آخر للقافية
باعتبار الحركات التى بين الساكنين فكان ينبغي للمصنف أن يذكر هذا التقسيم
عند القسم الثالث يجعله شاملاً له أو يقول فيما تقدم والعلم الثانى فيه ستة أقسام
يجعل هذا القسم سادساً وانما ذكر المصنف المتسكوس وما بعده مع انها صفات
للقافية وهى مؤنة نظر الى انها لفظ فتدبر (قوله كقوله) أى الهجاء من بحر
الرجز وقوله جبريس - تعمل لازماً ومتعدياً كفى هذا البيت فجبر الاول منه
والثانى لازم بمعنى النجبر وقوله لاه فجبر هو القافية وقد استعملت على ما ذكره (قوله
والمتراكب) هو بالضبط المتقدم فى المتسكوس وكذا يقال فيما بعده وهو لغة
مجيء الشئ ببعضه على بعض واصطلاحاً ما ذكره المصنف سميت بذلك لان حركاتها
تتوالى كما كان بعضها يركب بعضها وقوله بينهما أى بين ساكنيهما وكذا يقال فيما
بعده (قوله والمتدارك) هو لغة المتلاحق يقال أدركت جماعة من العلماء اذا
لحقهم واصطلاحاً ما ذكره المصنف سميت بذلك لان بعض الحركات أدرك
بعضاً ولم يحقه عنه اعتراض ساكن بينهما (قوله كقوله) أى امرئ انقيس من
قصيدته المشهورة التى هى من بحر الطويل وقوله تسلمت أى تلاهت عمايات
الرجال أى أهل الغفلة منهم الذين ليس عندهم تعلق شديد بالحب وصراده ان عشق
العشاق قد يطل وزال وعشقه ما يابى ثابت (قوله والمتوازن) هو لغة مجيء الشئ
بهدشئ تراخ واصطلاحاً ما ذكره المصنف سميت بذلك لان الساكن الثانى
جاء بعد الاول بتراخ بينهما بسبب توسط المتحرك فاشبهت نواتر الاول أى مجيء شئ
منها ثم شئ آخر مع انقطاع بينهما (قوله كقوله) أى الشخص وهو الخنساء من
قصيدة من الوافر ترقى بها أخاها صخرًا وهو بالاصدار المهملة والخاء المعجمة (قوله
والترادف) هو لغة المتتابع لانه مأخوذ من الترادف وهو التتابع واصطلاحاً
ما ذكره المصنف سميت بذلك لانه يردف أحدهما الساكنين فيها الآخر وقوله
اجتمع ساكنها أى انضمام من غير ما سئل ولا بد أن يكون الا انضمام على حده
وتعريفه المجوزله وهو أن يكون الاول منهما حرف لين والآخر لا يكون من القوافى
(قوله هذه دارهم الخ) قد تقدم هذا البيت فى البحور وقد علمت معناه فيها فلا
تغفل (قوله تنبيه) هو لغة الايقاظ واصطلاحاً ما ذكره بطريق التفصيل بعد
التعرض له بطريق الاجمال غالباً وقد يستعمل فيما لم يتعرض له قبل ذلك أصلاً
على سبيل المجاز لانه صار حقيقة عرفية (قوله كاليسيط) على حذف مضافين
أى كجزء مجزوء البسيط فبالتقدير المضاف الاول طابق المثال الممثل له وبه تدبر

كقوله

قد جبر الدين الاله فبحر

(والمتراكب) كل قافية

توالت فيها ثلاث حركات

بينهما كقوله

أخبر فيها وأضع

(والمتدارك) كل قافية

توالت بينهما حركتان كقوله

تسالت عمايات الرجال عن

الهوى

وايس فؤادى عن هواها

بمضى

(والتوازن) كل قافية بين

ساكنيهما حركة كقوله

يدكرنى طلوع الشمس مصفراً

وأذكره بكل مغيب شهين

(والترادف) كل قافية يجتمع

ساكنها كقوله

هذه دارهم أقفرت

أمر بورحمتها الدهور

* (تنبيه) * الود المجموع

اذا كان آخر جزء مجزوء

كاليسيط

الاثاني اندفع ما يقسم ان كامل البسيط لا يدخل الطي جزاء الاخير كما علم مما
تقدم في صدر الكتاب (قوله والرجز) أي سواء كان مجزوا أم لا وحيث لا يحتاج
الا لتقدير مضاف فقط وهو جزء (قوله أو خذله) أي طيه مع ضميره وقوله
كالكمال الكاف استقصائية وهو على حذف مضاف أي كجزء الكمال سواء
كان مجزوا أم لا لان أجزاءه كلها متماثلة كالرجز (قوله كالرمل) أي كجزء
الرمل سواء كان مجزوا أم لا لان أجزاءه كلها متماثلة وقوله والخفيف أي وكجزء
الخفيف الكامل لا المجزوء، كما هو معلوم ولا بد من كون جزأيهما اللذين دخلهما
الطين دخلهما الحذف فان آخر كل منهما فاعلاتن ويصير بالحذف فاعلن المجموع
الوئذ فيجن بحذف ثانيه فيصير فاعلن فكان الاولى للصنف أن يقول كالرمل
والخفيف المخذوف في الضرب لان ظاهر كلامه انصراف الجزء الى التام منه ما هو
غير مراد لان القافية منه ما وزن لاتن وهو لم يتغير سواء خبن الجزء أو لا فيكون من
التواتر لا من القسمين الآتين (قوله والخبيب) بفتح الخاء المعجمة وبعدها با أن
موجدتان وهو المتدارك المتقدم لانه يسمى باسماء من جملتها الخيب وكان الاولى
للمصنف أن يقول والمتدارك بدله أو يقول وهو المتدارك لتدفع الحيرة في المراد
بالخبيب هنا (قوله جاز اجتماع الخ) هذا جواب اذا الشرطية انما مقدمة أي جاز
اجتماع ذلك في القصيدة الواحدة * والحاصل انك اذا استعملت أغرب هذه
الاجترامة في قافية القصيدة الواحدة كانت قافيتها حينئذ متداركة وان
استعملتها في قافيتها غير تامة بان أدخلت في جزء مجزوء البسيط الطي الى آخر
ما تقدم كانت قافيتها متراكبة (قوله أو خذله) معطوف على قوله طيه أي وإذا
كان الوئذ المجموع في آخر الجزء الذي جار خبيله أي طيه مع خبيله وفي كلامه
حذف بعد قوله أو خذله والاصل أو طيه فتأمل (قوله كالبيسط والرجز) أي
كجزء مجزوء البسيط وجزء الرجز مطلقا كما تقدم (قوله اجتماع الخ) وفي نسخة جاز
اجتماع الخ وهي أولى لكونها أصح في جواز ذلك وانما جاز اجتماع ما ذكر في
القصيدة الواحدة لان هذه الزعمات غير لازمة وحيث لا يجوز الايمان بها في قافية
وزن كما في أخرى من القصيدة الواحدة فيجوز ما ذكر (قوله مع الاولين) أي
المتراكب والمتدارك وما ورد من ذلك قول قائل الحب بن قاتله الله ورضي عن قتيله
من مشطور الرجز

والرجز أو خذله كالكمال
أو خبيله كالرمل والخفيف
والخبيب جاز اجتماع
المتدارك والمتراكب
أو خذله كالبيسط والرجز
اجتماع المتكوس مع الاولين

املا رصكا بي فضة وذهبا * فقلت الملك المحجبا
ومن يصلي القبلتين في الصبا * وحبرهم اذيد كرون ذنبا
فقلت خيرا للناس اما ويا

فالقافية في البيت الاول والرابع متساوية وفي الثاني والثالث متداركة وفي

الخامس متراكبة (قوله الخامس) أي من أقسام القافية وقوله عيوب أي
 العيوب التي تعتبر بها وهي سبعة وقوله إعادة خبر ابتداء محذوف أي وهو إعادة
 وكذا يقال فيما بعده (قوله كلمة الروي) أي الكلمة المشتملة على حرف الروي
 سواء أعيدت القافية تمامها أم لا وأما إعادة غير كلمة الروي فلا تعد إبطاء وقوله
 لفظا ومعنى أي من غير أن يفصل بين اللفظين المكررين سبعة أبيات فأكثر
 وأما تكرير كلمة الروي لفظا فقط أو معنى فقط كالعلم مع الصفة أو الماعرف مع
 المنكر فلا يعد إبطاء وكذا إذا فصل بينهما بسبعة أبيات فأكثر والسرف في ذلك
 أن اللفظ المكرر بعد ذلك يصير كأنه مذكور في قصيدة أخرى حكما وسمى
 ما ذكره المصنف إبطاء لما فيه من تواطؤ الكلمات وتوافقهما لفظا ومعنى وهو
 مع كونه قبيحا جائزا للمولدين كما جاز غيرهم على أن بعضهم زعم أن الإبطاء ليس
 بعيب (قوله كقوله) أي النابغة من قصيدة من البسيط يرقى بها الميمان
 ابن الحرث وقوله أو أضع البيت معطوف على ما قبله في القصيدة وقوله في
 خرساء بجاء معجمة مفتوحة وراء ساكنة وسين مهملة ثم مددة وهي الأرض التي
 لا صوت بها وقوله تقيد بالتاء الفوقية وبالغاف والياء المتناه من تحت المشددة
 والعبر بفتح العين الحمار يعني أن هذه الأرض أكثر حرما تقيد الحمار فلا
 يطبق المشي بها والساري هو الحاصل منه السرايلا وقوله لا يخفض بجاء
 معجمة وفاء بعده هاء ضامدة والرز بكسر الراء المهملة وبالزاي المعجمة الصوت
 وقوله ألم أي نزل ذلك السطار المتقادم في القصيدة وقوله ولا يضل بضاد معجمة
 من باب شرب وهو يتعدى بنفسه ويعن قوله على مسباحه على فيه بمعنى عن وفي
 النقص بحث تركها مع جوابه في الحاشية (قوله والتضمين) هو لغة مأخوذة من
 تضم الكتاب كذا أي اشتمل عليه وأصله إطلاقا ما ذكره المصنف بقوله تعليق
 البيت أي تعليق قافيةه لأن الكلام في عيوب القافية وقوله بما بعده أي صدر
 البيت الذي بعده بأن تفتقر إليه في الأفادة وسمى تضمين لأن الشاعر ضم
 البيت الثاني معنى البيت الأول لأنه لا يتم إلا بالثاني والتضمين مفتذر للمولدين
 (قوله كقوله) أي النابغة من الوافر وقوله وهم أي بهو أسد وقوله الجفار بجيم
 وفاء وراء مهملة بوزن كتاب اسماء ابني تميم وقوله عكاظ بالهمزة المهملة
 أوله والظاء المشددة آخره بوزن غراب اسم وفي لأعرب جاحية مكة كانوا
 يجتمعون فيها ثم هدمها الإسلام وفي بعض النسخ بدل بعاط بضم الباء الموحدة
 وبالعين المهملة وبالمثلثة وهو اسم لحرب في الجاهلية كانت بين الأوس
 والخزرج وتوله شهدن اسم وفي بعض النسخ وثقن ومراد النابغة مدح بني
 أسد بكونهم أغاروا على بني تميم عند هذا الماء وأغاروا على أهل سوق عكاظ

(الخامس عيوبها)

الإبطاء إعادة كلمة الروي

اللفظ ومعنى كقوله

أوضح البيت في خرساء مظلمة

تقيد العبر لا يسرى بها

الساري

لا يخفض الرز عن أرض ألم بها

ولا يضل على مسباحه

الساري

(والتضمين) تعليق البيت

بما بعده كقوله

وهم وردوا الجفار على تميم

وهم أصبحوا يوم عكاظاني

شهدت لهم موطن صادقات

شهدن لهم بحسن الظن مني

وقالوا هم اقوتهم وشهدوا هم موطن صادقات تلك المواطن شهدن بالنون
 اهـم بحسن ظنه فيهم الشجاعة والشاهد في تعليق اني بشهدت (قوله
 والاقواء) بكسر الهمزة وبالفتح ما خوذ من قولهم اقوى الربع اذا تغير و خلا
 عن مكانه لان الروي تغير و خلا عن حركته الاولى وقوله اختلاف المجري أى حركة
 الروي المطلق بحركة تقاربهما في الثقل كالكسر مع الضم كما قال المصنف فخرج
 بقيد التقاربه في الثقل الفتحه مع أحدهما فان ذلك يسمى اصرافا ~~كما~~ مسياتى
 والاقواء غير جائز للولدين (قوله كقوله) أى حسان رضى الله عنه من البسيط
 يهـم بحرث بن كعب الجاشعي من بني عبد المدان وجماعته وسببه انه كان هجاء
 اني النجار من الانصار فثبت كوا ذلك الى حسان فقال فيهم ما ذكره المصنف ثم أمر
 بالقائه الى سليمان المسكتب ففعلوا فبلغ ذلك بني عبد المدان فأوثقوا الحرث وأتوا
 به الى حسان فغلب رضى الله عنه وثاقه وأعطاه دراهم وأركبه بغلته وقوله لا بأس
 بالقوم الخ أى لا يعاب عليهم بالطول جسدا ولا بالقصر جسدا بل هم ربعة انكهم
 سمار الجنة كالبعال وأحلام الخ بفتح الهمزة جمع حلم بكسر الحاء المهملة وهو
 العتق أى عقولهم كقول العصافير في الطيش وكثرة الحركة وعدم التدبير وقوله
 قصب بفتح الصاد والاصاد المهملة جمع قصبة وهو معروف بالابوص وقوله جوف
 جمع أجوف كسود جمع أسود وهو العظيم الجوف وأسافله مبتدأ مضاف ومثقب
 خبره والاعاصير جمع اعصار وهو ريح ترتفع تراب بين السماء والارض بعدد
 ما وصفهم بقلة العقل وبغلاظ الجنة وصفهم بعدم القوة فان القصب المثقوب الذي
 نفقت فيه الريح لا قوة فيه (قوله والاصراف) بانصاد المهملة مأخوذ من قولهم
 صرفت اشئ أى أبديته عن طريقه فسمى اختلاف المجري به لان الشاعر صرف
 الروي عن طريقه الذي كان يستحقه من مماثلة حركته لحركة حرف الروي الاول
 ويسمى أيضا اسرافا بالسين المهملة وهو في الاسـلى مجاوزة الحد ووجه التسمية
 حيدر طاهر وهو غير جائز للولدين (قوله بفتح وغيره) أى من ضم وكسر بان
 تكون حركة حرف الروي البيت المتقدم فتحة وحركة حرف روى البيت الذي بعده
 ضمة أو كسرة أو تكون حركته غير فتحة بان تكون ضمة أو كسرة وحركة حرف روى
 البيت الذي بعده فتحة فينتج من ذلك أربع صور استشهد المصنف على بعضها وترك
 الاستشهاد على البعض الآخر لظهور المقصود (قوله أرى بلك الخ) أى أخبرني
 فأتساءل فيه مقصودا والياء ساكنة وليس قبلها همزة على لغة وفي بعض النسخ
 أرى بلك من غيرهم ز قبل الراء وقوله البكاه مفعول تمنعني وقوله طرفي بسكون الراء
 أى بصري وقوله هاد بصم الهمزة أى هروء دم نوم وقوله البلاء بالرفع مبتدأ
 مؤخر وفي فلي خبر مقدم فتخافت حركة حرفي الروي في البيتين وهما من الوافر

(والاقواء) اختلاف
 المجري بكسر وضم كقوله
 لا بأس بالقوم من طول
 ومن قصر
 جسم البغال وأحلام
 العصافير
 كأنهم قصب جوف أسافله
 مثقب نفخت فيه الاعاصير
 (والاصراف) اختلاف
 المجري بفتح وغيره مع الضم
 كقوله

أرى بلك ان منعت كلامي يحيي
 أتمنئني على يحيي البكاه
 ففي طرفي على يحيي سهاد
 وفي فلي على يحيي البلاء

(قوله والفتح) أى فى حرف الروى الاول مع الكسر أى كسر حرف الروى الثانى
وفى بعض النسخ ومع الكسر (قوله منجته) بفتح الميم وهى الشاة تعطى للفقر
أو الجار لى أخذ ابنها أباماء معلومة ثم يردّها صاحبها وهذا بحسب الأصل ثم كثر
استعماله حتى صار يطلق على كل عطاء كما أن المنجته بكسر الميم كذلك وقوله فجهلت
الاداء أى عجات ردها عليه لكونها مريضه من شاة الاداء فعول عجلت وبداء
المنجته برمال مجرور فتحالفاتها وكسر او قوله من شاة تميم مجرور بمن الزائدة
كما ذهب اليه بعض النحاة وفى المقام بحث تركاه مع جوابه فى الحاشية والبيتان
من الوافر (قوله والا كفاء) بكسر الهمزة وهو لغة مأخوذ من قولهم كفأت الاناء
إذا قلبته فهو مكفوء سمي به البيت المذكور لأن الشاعر قاب الروى عن طريقه
المألوف وهو غير جائز للمولدين (قوله بحروف) المراد بالجمع ما فوق الواحد (قوله
كقوله) أى الشاعر فى صفة الخيل وقوله بنات وطاء بضم الواو وتشديد الطاء
المهمل جمع واطى من وطئ بالكسر بطوء بمعنى داسه والخد بانحاء المعجمة والمدال
المهمل الطريق أى دائسين على طريق الليل أى التى لا تسلك الا بالليل لكونها
مخوفة مثلاً وقوله لا يسكن مبنى على فتح الياء لانصافه بنون التوكيد الثقيلة لان
البيتين من مشطور السريع الموقوف كما يعلم ذلك من له أدنى المسام بالفن وقوله
ما أنقبت بالنون بعد الهمزة ثم باقفاى التى بعدها ياء مثناة تحتية ثم نون أى سمن
يقال أنقبت الابل مثلاً اذا سمنت والشاهد اختلاف الروى باللام والنون لانهما
مقاربان فى المخرج لان مخرج اللام من رأس حافة اللسان ومخاذه من الحنك
الاعلى من اللثة ومخرج النون من طرف اللسان ومخاذه من اللثة تحت مخرج
اللام بقايل وقيل فوقه (قوله والاجازة) بكسر الهمزة وبالزاي وهو لغة مأخوذ من
قولهم جاز المكان اذا تعداه وسمى العيب المذكور بذلك لتجاوز حرف الروى عن
موضعه وعامة الكوفيين يسهونه الاجازة بالرأى من الجور وهو التعدى والنسابة
ظاهرة وهو غير جائز للمولدين (قوله كقوله) أى الشاعر من الطويل وقوله الاهل
الجواب ان مخذوف وقوله أن الكفاء فعول ترى يعنى أن الكف والمائل
من الناس قليل وقوله وغنظة بالغين المعجمة ضد الرقة وقوله بفتح أى يشتري
وقوله انقلوص أى الشابة من النوق وقوله ذميم بالذال المعجمة أى غير محمود
وانشاهد اختلاف روى البيت باللام والميم لانهم ما متباعدان فى المخرج كما هو ظاهر
(قوله والسناد) بكسر السين اختلاف ما يراعى الخ يعنى على الصحيح ومقابلته أقوال
ذكرتها فى الحاشية وسمى ما ذكره سناداً لانه فى اللغة مأخوذ من قولهم خرج بنو
فلان متساندين اذا جاؤا فرقا لا يتودهم رئيس واحد فهم مختلفون غير متفقين فهناك
مناسبة بين المعنى اللغوى والاصطلاحى وذلك لان قوافى التصديده المشتهرة على

والفتح مع الكسر كقوله
ألم ترى رددت على ابن ليلي
منجته فهلت الاداء
وقلت اشانه لما أتت
رماك الله من شاة بداء
(والا كفاء) اختلاف
الروى بحروف من مقاربة
المخارج كقوله
بنات وطاء على خد الليل
لا يشكن عملاً ما أنقبت
(والاجازة) اختلاف
بحروف متباعدة المخارج
كقوله
الاهل ترى ان لم تكن أم مثلك
على يدي ان الكفاء قليل
رأى من خالبيه جفاء وغنظة
اذا قام بدناغ انقلوص ذميم
(والسناد) اختلاف
ما يراعى قبل الروى من
الحروف والحركات

السناد لم تتفق الاتفاق المؤلف في انتظام القوافي (قوله وهو خمسة) أي والسناد
 أقسام خمسة لكن اثنان منها باعتبار الحروف وثلاثة باعتبار الحركات ووجه
 التسمية بسناد الردف وما بعده ظاهر وعلم أن الـ **كفاء** والقوافي والاجازة
 والاصراف لا يجوز للولدين استعمالها وان الايطاء والتضمين والسناد باقسامه
 يجوز للولدين استعمالها كما يؤخذ ذلك من شرح شيخ الاسلام على الخرجية (قوله
 كقوله) أي حسان من المتقارب الذي دخل عر وض حذف السبب الخفيف
 وكذلك نمر به ان حركت الهاء والافق دخله البستر وقوله فشا ورابييا أي حاذقا
 فطنا وفي بعض النسخ حكما بدل لبيبا والهمزة في أرسل همزة قطع كما هو معلوم
 والشاهد كون البيت الاول مردوفا بالواو قبل الصاد المهملة والثاني غير مردوف
 وأما الهاء فيه ما فهمي وصل كما تقدم (قوله ياد ارمية الخ) هذان البيتان من
 مشطور الرجز ومبني محبوبه الشاعر وقوله ثم اسلمى تأكيد للاول وقوله فخذف
 بكسر الخاء المعجمة وبعد هانوت فدا ل مهملة ففاء لقب امرأة نمر بفتح من نساء
 العرب والهاء الرأس والمعنى على التشبيه أي خذف كهامة بعني وأنت أعظم
 منها عندي فإذا دعوت لدارك بالسلامة (قوله اختلاف حركة الدخيل) أي
 بحركتين متقاربتين في الثقل كالضمة مع الكسرة **ك** كما في البيتين اللذين
 ذكرهما المصنف أو متباعدين كالفتحة مع احداهما أو الثاني أقبح من الاول بل
 قيل ان الاول ايسر بعيب (قوله كقوله) أي النابتة من قصيدة من الطويل
 وقوله وهم طردوا منها الخ الضمير في هم راجع للقوم المذكورين قبل وضمير منها
 عائد على الواو رات أي النخل في الايات قبله و بيا بفتح الباء الموحدة وكسر اللام
 وتشديد الباء المشددة اسم قبيلة وتهمامة بكسر التاء كما تقدم وغائر بغير معجمة وهمزة
 بعد الالف وآخره راء مهملة صفة واد أي منخفص وقضاعة بضم القاف وبضاد
 معجمة وعين مهملة أبوحي من اليمن ومضربوزن زفر اسم رجل وهو ابن نزار وديقال
 له مضرب الحمراء والتغاور مصدر تغاور بمعنى أغار (قوله اختلاف حركة ما قبل
 الردف) يعني بحركتين متباعدين في الثقل كفي البيتين اللذين ذكرهما المصنف
 فخرج المتقاربتان فيه كالضمة مع الكسرة والفتحة مع الضمة (قوله كقوله) أي
 من الوافر وقوله قد ألق بكسر اللام والخباء بالخاء المعجمة والمار وهو ما يكون من
 سوف أو غيره وقوله على جوار بفتح الجيم أي ذباء جوار وقوله عين بكسر العين
 المهملة اسم ابقر الوحش أي تشبهها في اتساعها مع شدة السواد وقوله خافيتي بالخاء
 المعجمة ثم افاء والباء التخيبة تنفية خافية والجمع خوفا وهي ريشات اذا ضم
 لطائر جاحية خفيت وقوله عقاب بضم العين اسم طائر وقوله غين بفتح الغين
 المعجمة غنة في الغيم فالعين المهملة مكسورة في الاول والغين المعجمة مفتوحة في

وهو خمسة (سناد الردف)
 وهو ردف أحد البيتين دون
 الآخر كقوله
 اذا كنت في حاجة مرسل
 فأرسل حكما ولا توصه
 وان باب أمر عليك النوى
 فشا ورابييا ولا تعصه
 (وسناد التأسيس) تأسيس
 أحدهما دون الآخر
 كقوله

ياد ارمية اسلمى ثم اسلمى
 فخذف هامة هذا العالم
 (وسناد الاشباع) اختلاف
 حركة الدخيل كقوله
 وهم طردوا منها بيا فاصبحت
 بلي بواد من تهمامة غائر
 وهم منعوها من قضاعة
 كما
 ومن مضرب الحمراء عند
 التغاور
 (وسناد الخذو)
 اختلاف حركة ما قبل الردف
 كقوله
 لقد ألق الخباء على جوار
 كان عيونهن عيون عين
 كافي بين خافيتي عقاب
 تريد حمامة في يوم غين

الثاني فقد وجد سناد الخذوفي هذين البيتين (قوله اختلاف حركة ما قبل الروي المقيد) أي المسهاة بالتوجيه كما تقدم ثم إن المصنف يحتمل أن يكون جاريا على مذهب الخليل بأن يراد بحركة ما قبل الروي الفتح مع الضمة أو الكسرة وأن يكون جاريا على مذهب كراع بأن يراد بها الكسرة مع الضمة أو الفتح لا على مذهب الاخفش لأنه عنده ليس يعيب مطلقا والجاصل أن في سناد التوجيه ثلاثة مذاهب أحدها لا إخفش وهو أنه ليس يعيب مطلقا ثانيه الأجليل وهو جواز الضمة مع الكسرة وامتناع الفتح مع أحدهما ثالثه الصكر راع وهو أن الجمع بين الضمة والفتح جائز ولا تأتي الكسرة مع أحدهما لكن إن حمل كلام المصنف على مذهب الخليل يكون الشاهد في البيت الأول مع الثاني أو مع الثالث لا في الثاني مع الثالث وإن حمل على مذهب كراع فالشاهد في البيت الثاني مع الثالث أو مع الأول لا في الأول مع الثالث فتدبر (قوله كقوله) أي رؤية من مشطور الرح وقائم الاعحاق الخ ويعدده مشتبه الاعلام لما ع الخفق ثم قال ألف شتي الخ فخرنا هذا الشاعر ما قبل الروي الأول بالفتح والثاني بالكسرة والثالث بالضم ثم إن الواو في قوله وتم واو رب وهو صفة للخذوف أي ورب باد قائم عاق ومشتبه فوقية أي مغبر والاعحاق جمع عحق بضم العين المهملة وفتحها ما بعد من أطراف المفازة مستعار من عحق البئر والخواوي بالخاء المعجمة الخالي والمخترق بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح المثناة والراء الممر لان الممار يخترقه حال مروره عليه والاعلام جمع علم وهي الجبال وكل ما يمتدى به يري أن أعلامه يشبه بعضها بعضا فلا يحصل الاهتمام بها إلا بالساكنين والخفق الاضطراب وهو في الأصل يسكن بكون الفاء وانما حركت بالكسرة للضرورة يريد أنه يلح فيه السراب ويضطرب وجواب رب ما ذكره بعد ذلك في القصيدة فليس محذوفا وألف بالتشديد من التأليف يعني الجمع ويصح أن يكون بالتحفيف من الالة وشتي جمع شيت صفة للخذوف مفعول لالف أي ألف حيوانات شتي أي متفرقة وليس بالراعي الحق في محل نصب على الحال والحق بفتح الخاء المهملة وكسر الميم هو الاحق وشذابة بشين وذال معجمين على وزن علامة بالنصب وهو الاظهر حال من الضمير في ألف العائد على الحمار وهو من الشذب أي القطع وعنها متعلق به وشذاب الشين المعجمة والذال كذلك المحذوفة مفعول شذابة والشذال الذي ولر بع بضمه بين ويجوز تسكين الثاني بتخفيفه وهو متعين هنا للضرورة جمع رباع كثمان من الجيراذ لايات قبله فيما يتعلق بالحركة يعلم من الوقوف على القصيدة تمامها والحق بضم الخاء المهملة بمعنى البعيدة جمع محروق وهو صفة للربيع وحاصل المعنى أنه يقول جمع هذا الحمار حيرة متفرقة حال كونه ليس شبيهها بالراعي الاحق لا يضيعها أو حال كونه قاطعا عنها أذى

(وسناد التوجيه) اختلاف حركة ما قبل الروي المقيد

بمذوله وقائم الاعحاق الخ فخرنا ألف شتي أي بالراعي الحق شذابة عن الشذال الربيع المعجمين

الحجر البعيدة فبعد أن وصف البدايات المتقدمة انتقل الى وصف الحار هذا
وقد ذكرنا في الحاشية خاتمة تعاقب ضرورات المعرفة فارجع اليها ان شئت (قوله
وهذا آخر ما أوردناه) اسم الإشارة راجع لسناد التوجيه وفي بعض النسخ هذا
آخر ما انتهت اليه من الاختصار بعون الملك الجبار وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم والكلام على ذلك شهير لا يحتاج الى تسطير الى هنا
وقفت الاقلام فنسأل الله العفو عن زلة الاقدام بحمد سيدنا محمد خير الانام
وآله وصحبه الكرام ومن تبعهم بايمان الى الختام * وكان الفراغ من هذه
الحواشي المختصرة في آخر ذي الحجة سنة ألف ومائتين وثلاثين من الهجرة
النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وآله وصحبه ومن تبعهم في المبدأ
والختم آمين

قد تم بحمد من أسبغ علينا فضله الوافي طبع حاشية العلامة الدمشوري على
من السكافي وهي حاشية لبراعتها غنية عن المدح والحمد تسمو بقارئها الى ذرى
السعد والمجد وكان طبعها في الباهر بالمطبعة الوهبية ذات المقام
وتصحيحها بمعرفة من على مولاه اعتمد الفقير اليه تعالى أحمد الميمني عبد
الصمد وعني بطبعها من وقفهم الله تعالى للصواب الشيخ أحمد
الحلي الباني والشيخ طلبه عبد الوهاب ووافق تمام
الطبع الزائدية ونضرة وآخر صفر سنة
١٣٠٠ من الهجرة على صاحبها
أفضل الصلاة والسلام
وعلى آله في كل بدء
وختم

وهذا آخر ما أوردناه في
هذا المؤلف وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليماً كثيراً

